

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عقد المجلس الوزاري اجتمعا
الاسبوعي صباح امس برئاسة
ولي العهد الامين ورئيس
المجلس الشيخ عبدالعزيز
الملك.

وصرح وزير الدولة لشؤون
المجلس راشد عبدالعزيز الرائد
الوزير استهل اجتمعا
بالاطلاع على مدى
الاجتماعات التي تقام
حجرة صاحب السمو
حفظه الله من الزعم
السوفياتي.

وتلقى وزير الدولة
بمعلومات الاوضاع في
مناطق الخليج
التي يتكلمه على موقف
الارض والمعارسات
الدولية.

واشار الى
التيوت وسلامة
الارض.

اعلان تشكيل الحكومة
السورية اليوم

واشنطن - الرأي العام - الرأي العام من مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا خلال محادثات وزيري خارجية البلدين الى اتفاق مبدئي حول اقامة تطبيق قناري مجلس الامن الدولي رقم ٤٩٨، وضرورة اقامة قنونات الاتصال فمقارعة تهديدات الامن المقبلة في رفقا وغربا، والتدبير، وقد ركزت محادثات الوزيرين في موسكو وفي واشنطن على الوضع القاري والخليج واهمية التفتت وعدم السماح بالاطمات الروسية الى البحر المتوسط.

اطلع الايرانيين على نتائج مباحثات

القوات البحرية الليبية والغربية
عسما بالإضافة إلى القوات
السوفياتية المتواجدة حالياً
الخليج إلى قوة سلام دولية تحت علم

كلمة

نداء الى ابناء

ثمة تحالفات اقليمية ودولية
برزت بقوة في الفترة الاخيرة
الكبيرة الدائرة على مساحات
العالمية

الصراع العربي الاسرائيلي. هذه التحالفات غير الطبيعية، وجدت في الحروب والمواجهات الساخنة سبيلا للبحث بمصر المنطقة، والتلاعب بامنها واستقرارها، وتزكت كل دولة من الدول العربية القريبة والبعيدة، تبحث عن الوسيلة او الاداة التي تساعدنا على الخروج والنجاة بالنفس. والحقيقة انه ليس «المرحلة» بل «المرحلة» هي التي تفرق بيننا وبينهم.

يأسف على أن طرفي
يأسف على الأتية ما لم
المجموع، وفرض وجوده
الدول الإسلامية معنية
طريقه تخرج بها من
الانفام والاسلاك الشائكة
وعن عقباتها الاسلامي، م
مواجهتها بمقدورها، ولا
سياساتها. حتى يكون
والجماعية، الاسلامي،
المخططات وتتجاوز من
لقد أن الإوان للدول الإس

مصر تستلم المنظمة القذافيين
الهاربين من سجون الاحتلال
القاهرة - الحربي العام - قامت
السلطات المصرية يوم أمس الأول
بترحيل القذافيين الفلسطينيين
السته الذين تم اعتقالهم مؤخرا عند
موانئ وأجندة تجار سياست المصارف وتسلل
طائرات التجسس الى حيث يمكن تشكيل قوة اسلامية
ضاربة عملا بقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا انا
خفناكم من ذكر واتى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم»
الفاطرات التي تواجه الغرب والمسلمين وحادثة
مستوطنات مواجهتها واحدة ايضا ولعل الزعماء

والقادة العرب الذين ساء
الرهائنات على الحلول
الساحة غني بالعلم
والمصادر، مما جعل
بالقادمين الجدد وعلى
وأي خطا في الحسابات
قاصرة، وقراراتها عاج
داخل البيت العربي الات
عربية - عربية، وعربية
اسرائيل تقفا مع ايران
وتساق لزيادة القوة
وتعزيز عراء وتعظيم
من هنا نحن ندعو ايران
«التيقة على ص ٢٣»

الخصوص

دور المدرسة
وتحدث بعد ذلك محمد عبدالله الهزاع
ناظر ثانوية البراء في ما له حيث قال
ان ما يمتثل بالبرور وحوادث الاطفال
فان المدرسة دور كبير في حياة
الطفل وسلامته لانه يقضي فترة ليست
قصيرة من عمره وهو في المدرسة.
واضاف ان الطفل يترجم اي كلمة او
اشارة يتعلمها في المدرسة الى فعل
ملسوس. حيث يتقن الطفل وهو في
رياض الاطفال فكرة تكوين جماعة
اصقاء الشرطة وتكوين التعامل مع
القانون والنظام ويعبور الشارع
وحظوظ المشاة.
وفي مراحل دراسته الاخرى يبدأ
بالتصامع الى جماعة الكشافة
والنظام للمحافظه على النظام
وتطبيق القوانين وشارك محمد الهزاع
ان الامور تبدأ بالتغير حتى الطالب

العملات في الكويت

فيما يلي أسعار العملات الرئيسية
كما أعلنتها البنوك المحلية وكما
وردتنا من بنك الكويت الوطني.

[illegible]

القواعد على الدينار

المدة	% عرض	% طلب
اسبوع	—	—
شهر	٥١٥/١٦	٥١١/١٦
٣ أشهر	٦٣/١٦	٥١٥/١٦
٦ أشهر	٦٥/١٦	٦
سنة	٦٧/١٦	٦١/١٦

الخدمة والعقد	
٤١٨٤ د.ك	٩٩٥ كيلو
٤٢٠٠	٩٩٩ كيلو
٤١٩٨,٤٠٠	٩٩٩٩ كيلو
٤٨٩,٥٠٠	١٠ تولات
٢٤٤,٧٥	
٤٨,٩٥	تولة واحدة
١٢٨,٣١٠	اوتصة واحدة
٩٤,١٥٥	نصف اوتصة
٣٢,٠٧٧,٥	ربع اوتصة
٩٨	كيلو الفضة

العملات في الخليج

● السعودية

علنت مؤسسة النقد العربي السعودي أمس الاسعار التقريبية على أساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمي لبيع الدولار الأمريكي:

العملة	ريال سعودي
دولار امريكي	٣,٧٥
جنيه استرليني	٦,٤٧
مارك الماني	٢,١٦
فرنك سويسري	٢,٦٢
فرنك فرنسي	٠,٦٤

٢٠٧٢ | بين يايابي المانه

● **البحرين**

فيما يلي اسعار البيع والشراء
والعملات الاجنبية بالنسبة
للدينار البحريني.

العملة	الشراء	البيع
د.م.ك	٠ ٣٧٦.٥٠	٣٧٦.٥٠

٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧
٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧
٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧

فيما يلي أسعار البيع لمعاملات الشرق الأوسط الرئيسية مقابل الدولار.

العملة	السعر الحالي	السعر السابق
العملة	السعر الحالي	السعر السابق
العملة	السعر الحالي	السعر السابق

٣,٧٦٩,٠٠٠	٣,٧٦٩,٠٠٠	د. بحريني
٣,٤٦٥,٠٠٠	٣,٤٨٢,٢٥٠	د. اردبي
٣,١٧٦,٥٠٠	٣,١٧٦,٥٠٠	د. كويتي
٣,٦٠٠,٠٠٠	٣,٨٩٥,٠٠٠	د. عماني
٣,٦٠٠,٠٠٠	٣,٦٠٠,٠٠٠	د. قطري
٣,٧٥١,٠٠٠	٣,٧٩٨,٠٠٠	د. سعودي
٣,٦١٠,٠٠٠	٣,٦٢٥,٠٠٠	د. اماراتي

● قطر:
قيما يلي اسعار العملات الاجنبية
بالنسبة للريال القطري كما وردت
من بنك قطر الوطني:

دولار اميركي	٣.٦٢	٣.٦٥٠٢
جنيه استرليني	٦.٢٢٧	٦.٣١

٢,١٢	٢,٠٦	مارك الماني
٢,٥٧	٢,٥٢	غولك سويسري
٠,٦٢٨	٠,٦١٧	فرنك غربي
٠,٠٢٦٦	٠,٠٢٦٢	دين ياباني

● الامارات:
اصدر بنك ابوظبي الوطني اصدار

٣,٦٥٨٠	٣,٦٨٨٠	لؤلؤ امريكى
٦,٣٩٩٠	٦,٣٧٧٠	جنينة اسرائيلى
٢,١١٦٥	٢,١٤٦٥	مارك المانى
١,٦٦١٥	١,٠٧٠٣٥	بن يابانى
٢,٥٣٣٠	٢,٥٩٧٠	لرنك سويسرى

٠.٦٦١=	٠.٦٦١=	غرك ثروسي
--------	--------	-----------

العملات في القاهرة

البيد	الشراء	
٢٢١.١٢٩٥	٢٢١.٢٦٦٣	لوار امركي تحصيل
٢٢١.٦	٢٢١.١	لوار امركي لدى البنك
٢٢١.٢	٢٢١.٨	خمس اسباند

١٣٦,٣	٢٨,٠	مؤيد المني
٣٧,١	٢١,٩	فؤاد كرسى
١٢٣,٩	١٢٣,٥	فؤاد كرسى
١٢٦,٥	١٢٦,١	يز ياباني (١٠٠١)
١٩٦,٥	١٩٦,٥	ميتار كرسى
٢٤,١	٢٤,٠	ريال سعودي

العملات مقابل الدولار

العملة	أقل سعر	أعلى سعر
دينار كويتي	٢٦٦٨٠	٢٦٦٩٠
جنيه استرليني	١,٦٩٩,٩٥	١,٦٩٩,٩٥
مارك ألماني	١,٦٧٠	١,٦٧٠
ليرة مصرية	١,٤٣٥	١,٤٣٥
فرنك فرنسي	٢,٩٥٣	٢,٩٥٣
...	٣١٩,٩٥	٣١٩,٩٥

ذخيرة	٦٩٩	٦٩٩
الأسعار كما وردتنا من الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية.	٦٩٩	٦٩٩

٥٥٣٧٧٩	□ المدينة
٣١٩٤٢٧	□ مبارك
٧٣٥٣٩٢	□ الفروانية
٣٥٢٩٢	□ خيطان
٧٧٤٥٠١	□ الجوهراء
٦١٠٨٥٤	□ حولي
٤٣٨٤٨٤	□ بنك الدم
٦٣٩٠١١	□ السالمية

حَلَالُ الْمَيْوَاتِ فِي الْإِسْلَامِ بِخُصْمِ الْمَعْلُونِ وَالْمُسْتَهْلِكِ

التيون الدولية

لندن تتهم موسكو مجدداً بعرقلة العقوبات

فورتسوف اطلع الايرانيين على نتائج مباحثاته في الكويت وبفداه حصول القرار «٥٩٨»

عواصم - وكالات - اجري محمد بشارة وكيل وزارة الخارجية الايرانية جولة من المباحثات مع بوبي فورتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية الذي وصل الى طهران ضمن جولة في المنطقة. وذكر فورتسوف ان المسؤولين السوفياتيين قد اطلعوا بشارة على نتائج زيارته لكل من العراق والكويت في نطاق هذه الجولة والتطورات الجارية في منطقة الخليج.

وقد وصل فورتسوف الى العاصمة الايرانية يوم السبت الماضي قادماً من الكويت بعد زيارته لبغداد. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان فورتسوف قال لصحفيين في موسكو توريد معرفة اراء الدول الثلاث بشأن قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن في ٢٠ تموز يوليو الماضي. وشبست الوكالة الى فورتسوف قوله بعد وصوله الى طهران: «اننا حريصون على معرفة اراء المسؤولين الايرانيين بشأن هذه المسألة».

في غضون ذلك اكد سفير الاتحاد السوفياتي في صماء مينايم يويوف «ان قرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» الداعي الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة قرار مهم ولا بد من تحقيقه بدون اية معاملة».

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان اهم وسيلة لتحقيق هذا الهدف هو الاستفادة من امكانيات الأمم المتحدة التي لا بد ان تلعب دوراً رئيسياً واجاباً في ايقاف هذه الحرب على اساس هذا القرار لان استمرارية يستهدف المنطقة باجمعها والامن والسلام الدوليين. وأضاف بان الاتحاد السوفياتي مع ايقاف هذه الحرب يوسع دائرة العمل الدبلوماسية الممكنة.

وزيري الدفاع الامري والسوفياتي ليحت حرب الخليج. ودعا المجتمع الدولي الى تكثيف الجهود لوضع حد لهذه الحرب مؤكداً ان استمرارها يعتبر تحدياً للارادة الدولية الامر الذي يحتم اتخاذ اجراءات لوضع حد لاستمرارها. واتحاد سفير الاتحاد السوفياتي في صماء بالملقات العراقية السوفياتية وصفها بأنها علاقات جيدة ومتطورة وتنبع من روح معاهدة الصداقة والتعاون التي تربط البلدين مؤكداً ان التشاور المستمر بين المسؤولين في كلا البلدين في عدد من القضايا التي تهمهما وفي مقدمتها وضع حد للحرب العراقية الايرانية هو خير تجسيد لهذه العلاقة.

غير ان جيفري هارو وزير الخارجية البريطاني رجب بالنشاط الدبلوماسي السوفياتي الاخر عندما سئل عن زيارته يقوم بها حالياً بمهمة سوفييتية لبغداد وطهران. وقد اصبح مسألة المطالبة بان يتابع موسكو تطبيق القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الدولي الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية

الحسين اتصل مع صدام مجدداً تضامن الاردن مع العراق

بغداد - كونا - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العاهل الاردني الملك حسين اتصل هاتفياً بالرئيس صدام حسين صباح امس واكد له مجدداً تضامناً مع العراق ومساندته في المعركة التي يخوضها دفاعاً عن الامة العربية وكرامتها. وأضافت ان الملك حسين اكد شجبه للدعوات العراقية المستمرة على العراق والامة العربية وقصف بغداد بالصواريخ.

وكان صاروخ ايراني بعيد المدى من نوع أرض-أرض قد سقط على بغداد يوم الخميس الماضي مما أدى الى مقتل وجرح اعداد من المدنيين والحق اضرار جسيمة بالدور السكنية.

وقالت الوكالة ان العاهل الاردني اكد للرئيس العراقي عمق العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين بما يخدم الامة العربية ويعزز شائنها. واكد الرئيس صدام اعتزاز العراق بقيادة وشعبها بالموقف الاردني المساند للمعركة القومية التي يخوضها العراق منذ ما يزيد عن سبع سنوات. ووافق العراق من جانب واحد في فبراير الماضي ما عرف بحرب المدن باعتبارات انسانية لكن ايران واصالتها.

الطائرات العراقية تنصرف حقليين نفطيين ليران

بغداد - وكالات - نقلت طائرات القوة الجوية العراقية اسم مهمتين جويتين ايراني حيث وجهت ضربة جوية عنيفة الى المنشآت النفطية في حقول بهركان فندك اهدافها وتكررت الاجتياحات النفطية. وقال بيان عسكري عراقي ان اعداداً من الطائرات العراقية شنت غارة قوية اخرى على المنشآت النفطية في اهدافها الجديدة قاصبة ليران في اهدافها وتكررت ضربة جوية جسيمة واضاء البيان ان الغارات جاءت تطبيقاً لحق القرار الثالث والاذي لا جدال فيه في جعل الحرب كارتة على صناعها والمجاهدين بها والمهمين عليها. وقال ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها بسام. وكان السيد هادي ياسين وعضو النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي قد اعلن مؤخرًا ان العراق مصمم على

موسكو: الشوار الافغان زودوا ايران بصواريخ ستينغر بعلم اميركا!!

موسكو - رويتر - قالت صحيفة اسبوعية سوفياتية ان ثوار افغان يملكون صواريخ من طراز ستينغر زودتهم بها الولايات المتحدة الى ايران التي تستخدمها ضد سفن اميركية في الخليج وذلك يعلم من الحكومة اميركية الكمال. وقال تقرير نشرته صحيفة «نوفوي فرميا» انه خلال الاشهر الستة الماضية نقل ثوار افغان مقرهم في باكستان نحو ١٠٠ صواريخ ستينغر الى ايرانيين «بالعلم الكامل لزعامة اميركيين».

وقالت الصحيفة انه بيدوان الولايات المتحدة مستعدة للمخاطرة بارواح شعبها لتحقيق اهدافها في افغانستان. وكانت واشنطن قد رفضت بيع صواريخ ستينغر لدول عربية خليجية خوفاً من وقوعها في ايدي متطرفين ولكنها قدمت اعداداً كبيرة منها لثوار الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول المدعومة من السوفيات.

في وقت سابق من هذا السبوع قال زعيم ثوار افغان بارزان ان ايران استولت على ٢٥ صاروخاً من ثوار افغان يشكون عملياتهم من الحدود الإيرانية.

وفي مقابلة مع رويترز في جلال الدين حقاني ان الثوار يبيعون الصواريخ الى ايران او يستبدونها باسلحة اقل تعقيداً. وقال ان ايران استولت على الصواريخ اثنا عشر شهراً بسرعة في ثوار يتعرضون لقصف جوي سوفييتي.

وكان مسؤولو دفاع اميركيون في واشنطن قد قالوا في وقت سابق من هذا الشهر انه ربما يكون الرئيس ايراني قد سرق نحو ٣٠ صاروخاً من طراز ستينغر من قافلة ثوار افغان في الربيع الماضي.

نقل صفقة ايرانية - فرنسية على الطريقة الاميركية بالحلقات الاخيرة

بيروت - وكالات - اكدت صحيفة «السفر» اللبنانية امس ان الحكومة الفرنسية رفضت - في اللحظة الاخيرة - صفقة من اجل اطلاق سراح رعاياها المحتجزين رهائن في لبنان.

واضافت الصحيفة ان «مفاوضات سرية جرت عن طريق وسطاء بين طهران ومندوبين من مجلس الامن القومي الفرنسي» ولم توضح الصحيفة تاريخ او اجراءات هذه المفاوضات.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر دبلوماسية ان هذه المفاوضات اصطدمت بشرطين «وافقت عليها الحكومة الفرنسية السابقة» ووافقت الصحيفة ان «هذه الحكومة السابقة كانت قد وافقت على ان ترسل الى ايران عن طريق دولة ثالثة ٥٠٠ ألف ذبذبة مدعية ثقيلة وان تدفع الى الخاطفين ٣ ملايين دولار». واختتمت الصحيفة حديثها قائله ان «الحكومة الفرنسية الحالية رفضت التصديق على هذا الاتفاق».

وصرح المسؤولون بوزارة الخارجية الفرنسية امس يانه «لا تعليق» على هذه الصفقة.

وفي فيينا اعلنت احدى النقابات الصحفية ان الاتحاد الدولي للصحفيين والمنظمة الدولية للصحفيين قررا امس في فيينا اثناء اجتماع لهما القيام «بمبادرة مشتركة من اجل المساهمة في اطلاق سراح رهائن بلتكان».

واوضح ممثل للاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعاملين انه لا يزال يتعين تحديد تفاصيل تشكيل وفد سيزور بيروت واذاف ان هذه المبادرة تمت الموافقة عليها بناء على اقتراح تقدم به الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعاملين واتحاد العام للعمل.

وقد دعت جويل كوفمان زوجة الصحفي الفرنسي جان بول كوفمان المحتجز كرهينة في لبنان الاتحاد الدولي للصحفيين ومقره بروكسل والمنظمة الدولية للصحفيين ومقرها براغ في رسالة كرامها ممثل الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعاملين «باسم جميع عائلات الرهائن الى القيام بخطوة جديدة فيما يتعلق برهائن بيروت».

ومن ناحية ثانية ذكرت مصادر اميركية امس ان ميليشيا حركة امل نقلت الكويزين والخطوف ووشاى سويجن من صندوق سيارة في اقد الخاطفين الارواح عنه مقابل ١٥٠٠٠ دولار.

وعكس الافراج عن الدبلوماسي الكوري الجنوبي بعد فترة احتجاز دامت ٢١ شهراً كرهينة في بيروت الخيرة الطويلة لحركة امل كوسيط في اخراج الاجانب المحتجزين من الأوضاع الملهمة.

وكان قد وصل الى جنيف امس الاول وقد بدا الهزال والارهاق. وقال مسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط ان دوقية جالسا طيلة الرحلة من لبنان «ومن اساتيه سامه ويات مشغور وعاجز عن الحركة».

وبدا ناقص يسمه وزارة خارجية كوريا الجنوبية الى الافراج عن ٢٦ جندياً ل ١٢٠٠٠ من جنودها في وقت لاحق من هذا السبوع.

وايقت المصار الامنية في بيروت وكالة رويتر ان حركة امل عملت كوسيط في الافراج عن الستينر الثاني في السيارة الذي خطف بينما كان منتقلاً في سيارته الى عمله في ٢٦ كانون الثاني - يناير عام ١٩٨٦.

وقالت المصادر ان «وسطاء» لم تحدد هويتهم طلبوا من حركة امل ارسال عناصر من الحركة لافراج لوم من صندوق سيارة متوقفة في احد شوارع بيروت الغربية منتصف ليل الاثنين الماضي.

هذا وتبين عضو المكتب السياسي لحركة امل يانه سوف تكون هناك حلول مماثلة لا ترد عن ابرام صفقة بمليون دولار لاطلاق سراح الدبلوماسي الكوري الجنوبي.

المقاومة تندد

لندن - كونا - قالت وزارة الداخلية البريطانية امس انها سوف تدرس قضية اسرة ايرانية اوقعت عملية ترحيلها من بريطانيا بعد ان جرحتم الزوجة معصومة وهي ام مكن احد الطائرات في مطار هيثرو بلندن. وكانت وزارة الاسرة الحكومة من زعم زوجة ايرانية اطفال قد وصلت الى بريطانيا في شهر سبتمبر الماضي بعد ان اخفقت في الحصول على حق الإقامة في السويد. وادان ناطق باسم الداخلية البريطانية ان الاسرة

وصل الى عمان من القاهرة

هارو: «الدولي» افضل وسيلة للسلام والقمع الاسرائيلي لن يصل القضية



● هارو الى جانب وزير الخارجية العربي خلال استعراض حرس الشرف في مطار عمان الصحفي في القاهرة

عمان - وكالات - وصل وزير الخارجية البريطاني جيفري هارو الى عمان امس في زيارة رسمية لدارين تستمر ثلاثة ايام. ومن المقرر ان يجري الوزير البريطاني جولة من المباحثات مع نظيره وزير الخارجية الاردني مع طاهر المصري. ثم يواصل لقاءاته مع كبار المسؤولين الاردنيين ويتركز المباحثات على قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية. وتأتي زيارة وزير خارجية بريطانيا لدارين ضمن جولة شرق اوسطية لمصر والاردن وقطر.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية البريطاني في تصريحه لوسائل ادى لها قبل مغادرته للقاهرة ادى لمرح فورتسوف انفق على عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الأمم المتحدة كاتفض الوسائل للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المشكلة في الوقت الراهن. غير ان هارو اكد ان مثل هذا المؤتمر لا يجب ان يقرض حلا ولا يخلق الى الاتفاقات المبرمة مباشرة بين الاطراف في اشارة الى معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. وتطرق الى مساندة اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية لفتح حوار مع ثوار الفلسطينيين في المنطقة لا يجب ان تتوقف المشاركة في مفاوضات طاماً انها لم تتخذ موقفاً واضحاً من الجوء الى العنف ومن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٩ وقرار اسرائيل في العيش في امن. وجدير بالذكر ان مصر تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد

للشعب الفلسطيني. واكد ان زيارته لمصر كانت هامة للغاية. وقال ان مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك والمؤسسون المصريين كشفت عن تقارب في وجهات النظر وكانت ودية ومفيدة. وان هذه المباحثات تساهلت بعقد الصراع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية ودور مصر وبريطانيا في تخفيف حدة التوتر في المنطقة. وقال ان المباحثات اكدت قناعاتنا السابقة بان الشرق الاوسط الذي للسلام في العيش في امن. وجدير بالذكر ان مصر تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للوجود الحالي.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان الانتخابات الاسبقية ستعطل جهود السلام في الشرق الاوسط قال انه كلما تأخر حل هذه المشكلة كلما ازدادت تعقيداً. ورفض اعطاء توتعات بان النتائج المتوقعة للانتخابات الاميركية والاسرائيلية التي تجري خلال العام المقبل تمثل حرج عثرة في حلول دون عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واكد هارو في رده على سؤال حول ابعاد تنفيذ المقترحات الخاصة بقاء الرئيس حسني مبارك وشموش بيريز وزير خارجية الكيان الاسرائيلي انه كلما مر الوقت كلما ازداد الامر صعوبة. وقال نحن نرى ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ضرورة حتمية وخاصة في الشرق الاوسط.

قال راديو جيش العدو ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وصل الى تل ابيب امس في زيارة للكيان الصهيوني تستمر ثلاثة ايام. وأشار الى ان وزير العلوم والتنمية جينس بات كان في استقبال شيراك لدى وصوله الى مطار حيفا. واستقبال الرسمي سيقام في القدس المحتلة. ورافق شيراك وزير خارجيته جان

٤٥٠ الف قذيفة من باريس لطهران وزير الدفاع الفرنسي السابق ينفي تورطه بصفقة اسلحة ليران قبل ٤ اعوام

باريس - كونا - من رولا زين - نلى وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل هيرنو تورطه في بيع شحنات الاسلحة ليران في فترة توليه مهام وزارته من عام ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٦ واعتبر ان هذه «العملية التي تقهر الان لاغراض انتخابية من شأنها الاسامة للديمقراطية في فرنسا. وكان هيرنو يتحدث على القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية ضمن شرة الانباء الاخيرة ويصر على الاتهامات الموجهة لعضءاء مكتبته المقيمين والذين من «الجنرال» الذين عملوا معه في فترة توليه المهام الوزارية سابقاً. واستناداً لمعلومات تنشرها مجلة لوبوان الاسبوعية الصادرة اليوم فان قاضي التحقيق ميشال لوغران يملك في يده منذ شهر سبتمبر ملفاً «سرياً» من وزارة الدفاع يتضمن تهماً موجهة لجنرالين وعقربين من حزب فرنسويين للسلح دون ترخيص - ليران غير شركة لوشير الفرنسية. ويبدو حسب معلومات صحفية ان القاضي يولي ريف «الطابع السري» من هذا الملف يرجع الى اثنين والذي تولي كتابة محتواه المراقب العام للجيش جان فرانسوا باريا. ومن المنظر ان يتولى قاضي التحقيق ريف هذا الملف الى الفرقة الجنائية في محكمة التمييز. يتم النظر فيه ورفعه بالنسبة الى الجهات المختصة. وتضيف هذه المعلومات انه لا بد من هذا التوجه المرحلي في الاجراء عندما يتعلق الامر بشخصيات خالصة لحياتية الامن. وكانت قضية لوشير قد كشفتها لأول مرة في شهر فبراير عام ١٩٨٦ - صحيفة بريوس دواماش اليومية عندما ذكرت ان تلك الشركة شحنت قذيفة الى ايران وبالعرف «الضخمة» من وزارة الدفاع التي كان يديرها شارل هيرنو - الاشتراكي - وتكتل.

ولمست الصحيفة الامر قائله ان باخرين الاول تفرغ علم الباهاما والثانية علم قبرص شحنتا عام ١٩٨٥ من ميناء سترينبورج الفرنسي وفي ثلاث اكر من ١٤ ألف قذيفة موجهة رسمياً الى البرتغال - البرازيل - تايلاند - وباكستان ولكن هذه الشحنات توجهت في الحقيقة الى ميناء بندر عباس الايراني واكدت شركة لوبوان للتأمين في لندن هذه المعلومات على الفور. لكن الحكومة الفرنسية نفت الاتهامات الموجهة لها ومسؤوليتها في هذه العملية وصرح وزير الدفاع هيرنو وقتئذ «ان فرنسا لم تصدر اسلحة ليران وفي حال تم حصول مثل هذا الموضوع فهو متعلق باتسار قروها القدرات الحكومية».

وفي السادس من مارس عام ١٩٨٦ اي قبل عشرة ايام من الانتخابات التشريعية التي جاءت باليمين الديني الى الحكم ام بول كريس وزير الدفاع الذي خلف هيرنو بعد استقالته بفتح ملف تحقيق مع شركة لوشير الفرنسية «مخرباً» القوانين الفرنسية وتصديرها السلاح.

وتعتبر شركة لوشير من اول الشركات الفرنسية واقلها في انتاج الادوات الميكانيكية «السيارات والطائرات» كما انها متخصصة في مجال قطع الغيار لاسلحة.

خلفيات القضية واستناداً لمعلومات تتروى في الاوساط

بغداد القاهرة

مبارك يستقبل مدير «اليونيدو» استقبل الرئيس حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديعة ديميجو سايزون مدير عام منظمة الأمم المتحدة لتقصير الساعات (اليونيدو). وحضر المقابلة المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والسكر محمد شاكر سفير مصر في فيينا. وكان ديميجو سايزون عقب المقابلة يانه اعرب للرئيس مبارك عن تقديره للجهود التي تبذلها في مصر. وقال انه اطلع السيد الرئيس على الاطار العام لتدرة «فرص الاستثمار الصناعي» في مصر التي تبدأ اعمالها اليوم الاثنين بالقاهرة بالتعاون بين منظمة اليونيدو ووزارة الاستثمار المصرية ويشارك فيها ١٦٠ مستثمراً اجنبياً يمثلون ٢٨ دولة. وأشار الى انه سيتم خلال هذه التدوة مناقشة اكثر من مائة مشروع استراتيجي في مجالات الصناعية المختلفة.

نائب الرئيس الاتيويي يشيد باللقاءات مع الرئيس مبارك

قال نائب رئيس مجلس الرئاسة الاتيويي ايمانويل ميخائيل ان اللقاءات التي جرت بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الاتيويي منستو هيل مريام اعادت بناء الثقة من جديد بين بلدينا. ووضح ان علاقات الود والصداقة التي تربط بين الرئيسين ساعدت على دعم العلاقات بين البلدين. وجاءت تصريحات المسؤول الاتيويي عقب لقائه مع أعضاء اللجنة المصرية للتضامن الافريقي الاسيوي التي يرأسها احمد حمروش.

رفع الحصانة عن ٤ نواب

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب على رفع الحصانة البرلمانية عن اربعة اعضاء من المجلس من بينهم المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ورئيس مجلس ادارة صحيفة (الشعب) الناطقة بلسان الحزب والسيد مصطفى شردي رئيس تحرير صحيفة (الوفد) وكانت اللجنة قد تلقت طلبات من عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني وعمر عبدالاحر محافظ الجيزة ويوسف عفيفي محافظ الدقهلية لرفع عن نشر اخبار تسبهم بجريدة الشعب كما تلقت اللجنة طلبات منها عدلي عبدالشديد وزير الهجرة السابق واخرون ضد مصطفى شردي.

انتاج دبابه اميركية بالتعاون مع واشنطن

اعلن المشير عبدالحميد ابوغازة وزير الدفاع ان مصر بصدد انتاج الدبابه م-١٠ في اطار مشروع مشترك مع الولايات المتحدة. وقال المشير ابوغازة ان حديث حجة الدفاع الاسبوعية ان تنفيذ هذا المشروع لن يمكننا فقط من تطوير مطاب قواتنا اسلحة... بل ايضا سيكون من تدعيم قدرات الدول النامية بالمنطقة. ولم يذكر المشير ابوغازة اي تفاصيل اخرى عن مشروع تصنيع الدبابه م-١٠ غير ان مصادر الدفاع قالت انه يجري حالياً بالفعل بناء مصنع لهذا الغرض. واختتم المشير ابوغازة العراي بالاذن بموضع احد العملاء الرئيسيين لاسلحة المصرية غير انه قال ان مصر تباع اسلحة لدول عربية وافريقية واسيوية اخرى.

لجنة وزارية برئاسة صدقي تبحث اوضاع العاملين بالخارج

عقدت اسرة اللجنة الوزارية التي شكلها «عاطف صدقي رئيس الحكومة» بشأن بحث مشكلات المصريين العاملين في الخارج. ووضح ضوابط العمل لجميع المصريين سواء الذين يحضرون على عقود عمل او الذين يسافرون بدون تأشيرة في العراق والاردن. وذكر مسؤول باللجنة انه سيتم في نهاية الاجتماعات وضع ضوابط واضحة لتنظيم العمالة المصرية في الخارج وسوف يتم ابلاغها للجهات المعنية العاملين في الخارج عن طريق السفارات والقنصليات المصرية. ومن المقرر تعيين مسؤول مصري بكل سفارة وقنصلية يتخصص في تفتي شكاوى وتفتيش اوضاع المصريين وخاصة في السفارات التي ليس بها مسؤول من هذا النوع.

رشوة بـ ٥٠ ألف جنيه تكشف عن عصابة لسرقة السيارات

رفض عقيد شرطة مباحث الدقهلية رشوة بـ ٥٠ ألف جنيه مكشفت بذلك عن كبر عصابة لسرقة السيارات بالجمهورية يتزعمها مدبر سابق تخصصت في سرقة سيارات الاجانب. وكان العقيد قد طلب من اللواء امين محسن مدير امن الدقهلية بموافقة وبعد ان طلب منه مساهمته تمكن الضابط من ان يوهب الرئيس بده سيبيته له اجراءات التحقيق المطلوبة لعدد من السيارات التي استطاع الاستيلاء عليها واخرين وجميعها خاصة سيارات الاجانب فلم اعاد عدة اكمة واطفي القبض على افراد عصابة وهم محمد عبدالعليم محمد قاسم محمد ابراهيم وافي احمد محمد قاسم وعبدالفتاح محمد قاسم. وعرضوا على النيابة بانه عصابة ليلية بعد ان اعترفوا بانهم عروضا على الضابط سيارة مرسيدس شنيه ٥٠ ألف جنيه مقابل «بهاء» ترخيص السيارات التي يسيرونها وعرضوا بسرقة ١٦ سيارة خاصة بالاجانب والشخصيات الهامة من محافظة القاهرة والجيزة والدقهلية.

ماري عباد جبران، فائق احمد محمد، حدي حسان محمد، انجب حدي، الاميرة براءة الجزائري، الشية محمد عده محمد، الفانز موهدي، الحاجة حيمدة علي رفعت، الشكون عبدالمطي عياد

لجنة ثلاثية تبدأ مشاورات تشكيل حكومة سورية جديدة

الأراضي المحتلة تشعل بالمظاهرات والعدو يعمدو يعمزقوائه لقمع

المدرسة الانجليزية الحديثة تحتفل بتكريم دفعة جديدة من ابنائها



● مشاركة اولياء الامور فرحة ابنائهم



● الشراح يسلم احدى المتفوقات شهادة التفوق

احتفلت المدرسة الانجليزية الحديثة مؤخرا بتكريم دفعة جديدة من متفوقتي المدرسة للعام الدراسي ٨٧/٨٦.

اقام الحفل برعاية د. يعقوب الشراح الوكيل المساعد لشؤون التعليم الخاص بوزارة التربية، وحضره صاحب ومدير المدرسة واعضاء هيئة التدريس واولياء امور الطلبة والطالبات المحتفى بهم.

مصادقة العطاء

وبهذه المناسبة التي د. الشراح كلمة قال فيها، انه لن دواعي سروري وامتناني ان اشرك المدرسة الانجليزية الحديثة في احتفالها السنوي بتكريم طلابها المتفوقين في العام الدراسي الماضي، وهذا الاحتفال يعبر عن مصادقة العطاء لدى القائمين بالعمل في المجال التربوي.

الذي يهدف اولا واخيرا الى بناء شخصية الطلبة على اساس سليمة، اضافة الى تعميق المعاني الانسانية في نفوسهم ليصبحوا على الاخاء والمحبة. واضاف: ان وزارة التربية بالكويت تسعى دائما لتوفير كافة امکائيات والخمسات التربوية والتعليمية لجميع المدارس ولا تقصر هذا الاهتمام على المدارس الحكومية فقط بل تولى نفس الرعاية الى القطاع الاهلي ايضا.

من خلال اشرافها وتقديم المساعدات المختلفة لها التي تسهم في تطوير الرسالة التعليمية الموجهة للطلاب. وفي نهاية كلمته وجه دعوة لابنائها المتفوقين حثهم فيها على مواصلة تفوقهم الدراسي الذي يعتبر البنية الاساسية لنجاحهم في حياتهم العملية فيما بعد.

القيمة

عقب ذلك قام د. الشراح وشاطرة المرحلة الثانوية بالمدرسة السيدة هدا القليب بتوزيع الهدايا الرمزية والشهادات التقديرية على المتفوقين والمتفوقات.

عائشة

العملية فيما بعد.

ثم القت احدى الطالبات كلمة ثيابة عن زملائها شكرت فيها د. الشراح على رعايته لهذا الحفل كما وجهت كلمة شكر وامتنان لعضاء هيئة التدريس الذين لم يخلوا عنهم بخيرتهم العملية وتوجيهاتهم

بشرى مناع

دينا قسراوي



تصوير: ماهر حكواتي



تصوير: ماهر حكواتي

د. لطيفة الرقيب: المعرض يجسد مبدأ التكافل الاجتماعي معاد الجار لله: بناء المجتمع الاسلامي المترابط غايتنا الاولى والاخيرة



● أثناء الجولة في المعرض ويتبين سعاد الجارالله



● د. لطيفة الرقيب تفتي كلمتها

كتبت عائشة شيخ الدين

تواصل الكويت مسيرتها في طريق العطاء والعمل الخيري التي تحرص كافة مؤسسات الدولة على المشاركة فيه وبلاسم القريب كان لنا لقاء جديد مع احدى الاعمال الخيرية الهادفة الى مد يد العون والمساعدة لكل مسلم وعربي ضاقت في وجهه سبل الحياة الكريمة نتيجة الظروف القاسية المحيطة به سواء من كوارث طبيعية او حروب عشوائية مدمرة، لهؤلاء جميعا اقامت اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي معرضها السنوي تحت شعار «دعوة الى

التكافل الاجتماعي

افتتحت المعرض د. لطيفة الرقيب الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة الشؤون التي اشارت في كلمتها بهذه المناسبة الى شعار المعرض هذا العام يجسد مبدأ التكافل الاجتماعي الذي حثنا عليه رسولنا الكريم لبناء المجتمع الاسلامي المنشود الذي يكون فيه المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

هذا وقد اذنت د. لطيفة على الجهد الواضح الذي بذلته عضوات اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح لاعداد هذا المعرض وعثتهن الى المزيد من العطاء والمشاركة الايجابية في خدمة وتنمية المجتمع خاصة وان الدول الاسلامية عامة والخليجية خاصة تعاني من سوء استغلال الموارد البشرية ونقصها كما وكيفا ومن الواجب تشجيع المرأة على التعلم والعمل المناسب لطبيعتها وقدراتها لسد هذا

تصوير: محمد اصغر

جانب من معروضات التراث والسيد

دعوة لتفجير الكرب

ومن ناحية اخرى اوضحت رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي السيدة سعاد الجارالله ان هذا المعرض يأتي كتمرة لجهود وعمل دائبين من جانب العضوات خلال فترة الصيف لتحقيق الهدف النبيل الذي تتطلع اليه اللجنة وهو اتاحة الفرصة للمرأة في الكويت لتقديم بديدها وجهودها الذاتية ما يمين ويساعد اخوانها المسلمين في اقطار شتى من عالمنا الاسلامي باعتبار ان ريع هذا المعرض سيوجه لصالح مساعدة وتزجج كرب الكثير منهم، المعزوات بايديهن.

احتفالات مدرسة جرير



ناظر المدرسة حسن عبدالله وكيلا حسن شمس الدين يتوسطان الحضور
● اقامت مدرسة جرير المتوسطة للبنين حفلا وداعيا لناظرها القديم جاسم محمد الحميد، وترحيبا بناظرها الجديد حسن عبدالله. حضر الحفل رئيس قسم التعليم المتوسط، وقد تبولت الكلمات التي ابرزت مآثر الرجلين وزعت الهدايا التذكارية.



● عبدالوهاب الهاور

نشر يوم أمس في ملحق «الراي» العام الاسبوعي، الدراسة التي اعدتها شركة النقل العام واشرف عليها السيد عبدالوهاب راشد الهاور رئيس مجلس ادارة العضو المنتخب حول تطور النقل في الكويت والتي اعدت بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للشركة، وقد سقط سهاوا الاشارة الى الجهة التي اعدت هذه الدراسة القيمة والتي أتت في وقت يتناسب والنهضة الشاملة التي تتم البلاد في كل الميادين، لذا وجب الاشارة لذلك مع اعتزازنا بهذه الدراسة القيمة التي الفت الضوء ويشكل واضحا على تطور حركة النقل في الكويت ودور الشركة في المساهمة بهذا التطور للموسم.

في ذمة الله

عبدالرحمن يوسف بوناشي - ٦٢ عاما - الشبيب ٦/ش/٦٢/٥، م/٢٦١٧٨٧٤، ت: ٢٦١٧٨٧٤، انا لله وانا اليه راجعون

جامعة الكويت اذاعة

عن وظيفة وكافة

تعلن جامعة الكويت عن حاجة قسم علم الحيوان بكلية العلوم الى شغل وظيفة «مساعد علمي للتدريس» له المقدرة في تقديم الدروس العملية والمشاركة في البحوث الجارية. ويشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة الاتي:
١- ان يكون حاصلا على بكالوريوس تخصص علم حيوان بدرجة جيد جدا على الاقل من احدى الجامعات المعترف بها.
٢- يفضل من تكون لديه خبرة سابقة في مجال التدريس. تقدم الطلبات مشفوعة بصورة من الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة باسم الدكتور رئيس قسم علم الحيوان كلية العلوم - جامعة الكويت - ص.ب: ٥٩٦٩ الصفاة - الزمر البريدي: ١٣٠٦٠ - الكويت. ولزيد من المعلومات يمكن الاتصال بسكرتارية قسم علم الحيوان، ت: ٤٨١٧٢٦٥ - ٤٨٣٠٤٢٠. علما بان اخر موعد لاستلام الطلبات التي سترد استجابة لهذا الاعلان هو يوم ١٩٨٧/١١/١٥.

«المشتركة» تقدم مواد وتقنيات

جديدة لصيانة وحماية الخرسانة



في ندوة نظمتها لشركة «المشتركة» لاداء (كوبيلكو) في فندق روياني بالاس يوم الاربعاء الماضي بصفتها المظي لشركة FOSROC للمواد الانشائية الكيماوية «صنع دولة الامارات العربية المتحدة» حيث حضرها مهندسي وازارات الاصلاح العامة والكهرباء والماء، والنفاء والتخطيط والتنمية الكويت وهيئة الاسكان العامة وشركات النفط والغاز والبنية التحتية للموانئ تحت فيها شركة FOSROC اخر المواد والتقنيات المستخدمة في صيانة وحماية الخرسانة.

والحديث الرئيسي في هذه الندوة كان السيد باري جاكسون الممثل التوحي الشركة FOSROC الذي استهل حديثه بتناول مشكلة تصدع الخرسانة والمباني والمنشآت الملمة التي يسببها ملان ريسبان بها عملية التآكل. ثلثي اكسيد الكربون «الكربنة» و«وادل» شكل سبب الاملاح القلوية من موائيل بيئية حيث يبدأ الحديد المستخدم في البناء بالتآكل تدريجيا مؤديا الى تصدع وانهدام الخرسانة.

وكحل لهذه المشكلة عرض السيد باري جاكسون على الحاضرين حلول وتقنيات تتيجها شركة FOSROC بالاسم التجاري BENDEROC وتخصيصه لبحوث اتايدية وعلمية لمعالجة تصدع وانهدام الخرسانة. تناول الحديد المستخدم في عملة البناء وشركة FOSROC ومشتقاتها الشركة المشتركة لاداء البناء تتم في هذا المجال التدريب الكرم استخدام هذه التقن والمواد الصهارية في عملة عملة الجبى واشتات الملمة وتطبيقاتها مسبقا الماء عملة البناء ذاتها.

مريديان الكويت وسهرة الموسم



دعت ادارة فندق مريديان الكويت زبائناتها الى حضور حفل استقبال خاص للشركات والمؤسسات المتعاملة مع الفندق. وكان في استقبال الضيوف مدير عام الفندق السيد اندرياس ماتمولر والسيد فهد ابويعسر نائب المدير العام والانساة ناديا عياد مديرة المبيعات والسيد يوسف ناظم الخيرا مدير العلاقات العامة. كما قام السيد ماتمولر بالقاء كلمة شكر فيها الحضور على تعاونهم المستمر للفندق كما قام بتعريف اسرة ادارة الفندق للضيوف. تدخل الحفل توزيع جوائز مقدمة من العديد من الشركات والمؤسسات الصديقة وكانت الجائزة الاولى مقدمة من شركة طيران الخليج كويت - ابوظبي - كويت. مع اقامة مجانية شاملة في فندق مريديان ابوظبي. كما قدمت هناك رقصة فلبينية «البامبو» ورقص فولكلوري ورفقة الندية اللبنانية من خلال اجواء غربية، اسبوية واوروبية احتفالا بهذه المناسبة الخاصة.

حسين رمضان خسروه

يقدم بولفر الشكر عظيم الاستاذ لاداء

واطبا ومرضات
مستشفى الراشد
على العناية الفائقة التي اولها للسيدة
حرمة انار اقامتها بالشفى للولادة

تعلن شركة نايف للدواجن

لهواة تربية الدجاج

عن توفر فقاسة صيصان

سعة ٤ بيضة

مع توفير بيض التفقيس

التفقيس خلال ثلاثة ايام

العنوان:

معرض لدية - ناية بوخسين - الجمر سابقا

تبلغ اعداد الدواجن قرب بيت الترحيل - قسم السيارات

بدرستار اضل بنا

٤٨١٩٥٢٦ / ٤٨٣٤٩٩٩ / ٢٦٦٩٥٢٦

كارلتون تاور الكويت

فندق عالمي

استمتعوا باقامتكم بفندق عالمي، حيث جوه لياقالي وثقافة الفضية العربية وامن الخدمات لزبائنه الكرام.

موقع ممتاز

مخاض في موقع وسط اسوة تجاري في الكويت على بعض طرقات مسدودات من المؤسسات وشركات العامة، حيث ملتقى رجال المال واعمال لسهولة اتصالاتهم.

اتاق فخمة وديكور متعة

الاقاقات لغتهم والديكور لمعجج يحمل طابع شرقناو

عالمنا من الرخاء والراحة. دباة واحة

ماكولات لجميع الذواق

اطيب ما تشتهي نفسك من ماكولات لبنانية/عربية/ شرقية (كوري - ياباني - صيني)

افراح ومؤتمرات

مالة لاداءكم ومؤتمراتكم والمنازل التجارية المجهزة باحدث الوسائل لراشكم - بالإضافة الى الطلقات الخارجية التي

تقل اليكم اطيع ولشهي الماكولات بخدمة الميزة واسعارها المدروسة.

للحجز يرجى الاتصال بهاتف رقم ٢٤٥٢٧٤٠ (٢٠ خط)

في ذكرى وعد بلفور:

شاهد عيان ... ولنا وعد في التوراة

شعر: محمد نوفل العزة

يستنهض في الحرمان الغرني
يلزع في الأتداء خبر
أن الغيمة
أعطت من برق الصيف إشارة
سر الأسرار ... على الفور
هذي ساعة صفر بنات الكتانين
ذاك الخنجر مهذي للنبيل
في فك سليمان الحلبي .
أن قد شدت في السحاح
بنات التفجيرات ... على الفور
يعصف صهوات جبال صند
يمسكن عظام وديع حداد
مشقة فؤاد حجازي
يحفظن الدرب إلى غزة من فوق الاردن
يحلفن إنا من ماء المغطس
يتعمد بالشعر معين بسيسو
أواه !!
ما أحلى عشقك يا أم أبي فاعور !!
يا اخت دليلة !!
ردي للشام لبيب الوحدة
بركانا يحرق ديمونة
ويشل ذراعي شمشونة
فليقر تحت مغالعة وحدة
...
قد صدق الوعد في حرقيا:
يا ملك ملوك بني اسرائيل
لا وقت لسبي ثالث
وفسوف أحرقهم
وأذيقهم في الأراضي
يا أبناء اللاويين
في القدس قيامه
أنثى تحمل أنثى
حلب بالثورة
تحطم (خشب التابوت)
على اضلاع الانبياء
وتجرح عن الحاحام كهنا
بالسيف والحداد على المذبح
قربانا (لخيانة يوسف)
وعلى اصداء بكاء راحيل
الآتي من صوب الرامة
وعذارى رام الله
يبكين بحجارة نفس
رماد الدهن البشري ... بشانيل
وقطار لحوم الاطفال
يسبح في قنادل الاقداس
(يا هذا النجر الشري ريس اسرائيل)
لا مهرب من بحر العرب لتكتسب
واللهيب النار وسط العليقة
سبحرح وعدا من بلفور ...
يتحطم فوق حجارة سبت يشوع
(هللوا ... فهذا زمان اثم النهاية)
ويوم المياد سيزهو
بأكاليل الاعراس
في قدس الاقداس

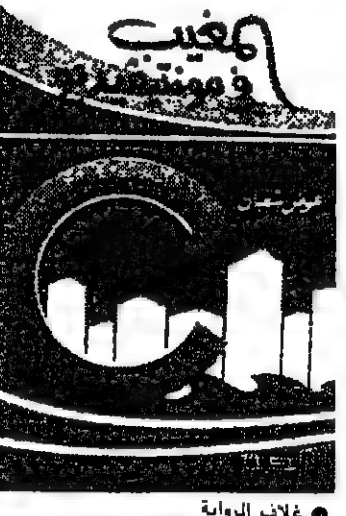
وصدق الوعد في حرقيا:
(أن يومهم في زمان اثم النهاية)
وعلى جرزيم وعيبال
(ظهر ملاك الرب) ... وقال:
(كلم بيت اسرائيل يا ابن آدم)
(إنه قد جاء يومه)
وجبال النار تنقل
(جذب على أبواكم)
كبر على اثم
لا وقت لسبي ثالث
فالدرب لبابل عربية
(ولسوف يتم سخطي
عليهم في البرية)
...
وفي ساح المهد
تلقى ابن فلسطين الوعد
(والنجس الشري ريس بني اسرائيل)
(في خيمة الاجتماع)
ما انك يقول:
كيف تكلم من كان
في المهد صبا ٩٩

في ساح المهد
تلد الأثني ... أنثى
حلب بالثورة
والثورة أنثى
والجبل السري فلسطين
وجبال فلسطين شمية
ما انك تلحق صبيانا وحجارة .
وخلايا العشق رصاص
وعلى درب الآدم
تتوالد جينات النار
بشارة .

في القدس ... ينتصب صليب
القدس خلاص ... إرثا
يحملة من حصص
سيد العاص:
ان تلد الأثني ... أنثى
حلب بالثورة
... تتنازل في حطين
وعين جالوت
وسور الجزار
وسهل مجدو
ان تعطي لبابل الاسرار
بعثا ... أنثى وتكر
يسري بين النجمات
يستتر في يكون
الفاخر ببيرو
ولخيل بن لاوون .
ويحيى في الشرق الموهودات
وبين الخيمة ... والخيمة

المغيب في «مونتيفيديو»

رواية تسجل الانتعاش العربي في اميركا اللاتينية



غلاف الرواية

اليه النساء. فها هو وجهي في الحراب.
عنان صغرتان كمنيتي الخلد، لا
يتناسيان مع حجج أنفي الغليظ
وشدفي الكبر وشري الدائنة
تجعلني ابدو خلاصا.
لوحه تصور ولا شك الاصطراع
النفساني الذي يعيشه المغرب مع
واقعه الجديد، وهو واقع مؤقت حتى
وان طال، القيم فيه منهار وكل شيء
مربى من أجل الحصول على المال.
وعن ذلك فالحسين ال وطن يبق
الهاجس الرئيس في بال هذا المغرب،
«ساعود الى بلادي ومي مبلغ من
المال اشترى به أرضا أصيها ان
حقنا، وانتهى مزرعة ولو صغيرة.
عشرة رؤوس بشر تدر شرونة من
الحليب... ما لا يستلزم مالا، ثم تزوج
واعيش بين اهلي مزرعا مكرما، وتصيح
مرارة الغربة وتذكري مجرذ ذكري
أرويا لاخوتي ولابنائي في ما بعد.

بعد روايته الأولى: «الافاق البعيدة»
التي صور فيها واقع المغرب العربي
اليأس في اميركا اللاتينية، يعود
الروائي اللبناني عوض شيمان عبر
روايته الجديدة: «المغيب في
مونتيفيديو» ليكشف معاناة هذا
الإنسان العربي المغرب الذي تناكته
العقد النفسية، فتجعله نمطا
مشوها من اصناف جبل الهزيمة
الصانع في النفس والمكان والزمان
ايضا.
وتمتد ان عوض شيمان يعرف كيف
يراعل موضوعه بوعي حاد، إذ عاش
هو تجربة الغربة بكل مرارها في
منازل اميركا الجنوبية (البرازيل،
الاورغواي، الأرجنتين) فكان يحز اول
من خاض لعنة القاتلة الروائية بين
العرب عن هذا العالم الرحب الذي
يكاد يكون ادينا مخصصا فيه.

في «الافاق البعيدة» مسرح الرواية هو
البرازيل وشخصياتها الرئيسية من
لبنان، وفي «المغيب في مونتيفيديو»
المسرح هو الاورغواي ويطل الرواية
من سوريه. لكن المعاناة والهواجس
والإحباط هي نفسها. السنا في
النهاية نحن العرب شيئا واحدا
تجدهم هموم الخلف والجمل والفقر
والهجرة. قبل ان توجد اللغة
والثقافة والمصير والشاعر المجانسة
المشتركة.
والأسئلة التي تطرحها هذه

في الرواية بعد اللوحه: «لو كنت
أدري ان مصري سيكون هنا»
«تاكوا ريمو».. هذه المدينة الصغيرة
في وسط الاورغواي، لا قدمت الى هذه
البلاذ. كنت مفتونا بكلمة اميركا...
كانت تمنني في أشياء كثيرة معظمها
وهي، والتجارة، مجرد غش وخداع.
أني عمليا أقوم بسرقة زبائني
البسطاء ليسرق مني ما اسرقه منهم.

عميل الساجر المنحرب في
«مونتيفيديو» الذي يرسل الى أرض
الاصناف باغلي السمار، متذعرا
بكوني اشترى البضاعة منه وليس
تقدا.
لبنيت بقيت هناك في «الادب»، اسعد
ابي في زاعة الحقل وجني محصوله،
كنت على أقل من وفرت على نفسي.
الغدا الذي اعانيه في مقتربي هذا،
وما كان الحين القاتل اليهم والي
بلادي يعصف بي طيلة النهار ويحيل
لبي جحما لا يتقارن مع «بهوجس»
والكوابيس الخطف من عدائه أحيانا
بالارتقاء بين احضان النساء اللواتي
لا اعرف كيف اتعن من لغواتهن مع
ولفتي الاسبانية ركيكة بل مضحكة
ولست بالشاب الوسم الذي يستميل



الطيب الصالح

غسان كنفاني

زهرة البرقوق الاحمر القاني تبرج

البندقية الفلسطينية في كل الفصول

الباحث يرى ان هذه البنية تحدد
الموقف العام الكاتب . فالرمز بحد
ذاته عملية جدلية منتقلة زخما
وخصيا في كونه المجال الذي يتم
عبره اختصار واقع ما واطلاقه في ان
مع وفي كونه ممترا في هذا النحول
الذي يؤيده عن رؤية ووضع
خصوصيين ومحددين .
لذلك يرى . د. سويدان ان خطره يكمن
بالتحديد في الغفال هذا الامر
والتعامل الهيجلي مع كانه جدلية
هيجلية .

بينما تكون الممارسة الجدلية في
استعماله لا يبدى تدخله وتأثيره مما
في كل من الطرفين الذين ينهض
لتأديتهما معا فيبعد الى الاطلاق
والتميم محدوديتهما وتاريخهما في
البنية العامة لانتاج الادبي جامعا
بذلك تميز خاص فيه بين هذين
الوجهين المتداخلين في ترويض مدسح
الابداع الفني والرؤية التحررية .

هكذا تلتقي في كتاب د. سويدان
جدلية الزمان - المكان بجدلية
المضمون - الاسلوب لتشكلا الوجه
الاخر للجدليتين اللتين بدنا بهما
موضوعنا .
علاقة متعددة الابعاد بين ابي فليس
والارض حتى التدخل الحياتي -
الدوي بينهما . فردا على ما كان
يحاوله جاره في فلسطين من اقتناع له
بان ما كان يسمعه حين كان يلقى
صدرة بالارض هو صوت قلبه . كان
أبو فليس يحتج رفضا وهو يتسائل:
«والراحة اذن ؟ تلك التي اذا
التفتيها حاجت في جيبه من أهلات
مهومة في عروقه ؟...»
واذا كان كنفاني قد حاول تقديم
رواية واقعية بإبعاد رمزية فان

ابحاث في النص الروائي العربي عالم متميز يعتمد على الشائع

العامة التي توضح الهيكلية التي
يقوم عليها البناء الروائي كما يبين
الوجهة التي يسمى النص الى
تأكيدها .
وهي تبدو كأنها نوع من المخاض
العسر والشاق نحو ولادة جديدة،
وعى جديد وحياة جديدة، وهي لا تتم
الا عبر الموت بالانتحار أو بالقتل .
ويرى الباحث ان تجربة مصطفى
سعيد على هذا المسوى البنوي تمثل
المرحلة الاولى على طريق الولادة
الجديدة، حيث ان اشكالية هذه
التجربة ترتسم عند النخوض التي
تصل اليها اختياراته، فهذه
الشخصية التي تبدو حياتها جملة
من الاختيارات المتكاثرة والقابضة
للتفتي تتفتي كما يقول د. سويدان
الى موقف بشكل حد فاصلا بين ما
حققته وعاشته وبين ما كان يجدر بها
تحقيقه وعيشه .

فاختيار العلوم الغربية (الثقافة
والفصل) على حساب الادب (الثقافة
الانسانية والطبقي) (الطبيعة)
والجنوبي) ينتهي بصاحبه الى أزمة لا
يخرج منها الا بالموت .
بعد ذلك ينتقل الباحث الى قضية
الوصف في الرواية مع ابراز الاشكالية
التي يحاول حلها بالنسبة لهذا
الموضوع . فوصف الوصف لديه
مدخلا ومجالا ليس لدراسة
الشخصيات والامكنة، وليس لدراسة

شبكة النص الروائي، وليس لدراسة
كل ما يقع بينهما من حيواني أو لا
حيواني أو غير حي متحرك . بل
ايضا لدراسة البنية العامة للنص
وكل من تلامذته التي مستويات
متعددة ومتشعبة .
رجال في الشمس
الشمس في وسط السماء ترسم فوق
الصحراء قبة عريضة من لهب أبيض
وشريط النياز يكسب وهجا يكاد
يعمي الميرون ... كانوا يقولون له
فلانا لم يد، فقلت ضربة شمس،
كان يفرس موهله في الارض حين سقط
فوقه ووقها، وماذا ؟ ضربة شمس
فقلت هذا كل شيء ؟ هذا صحيح من
الذي سماها ضربة ؟ ألم يكن
عقبها ؟ كان هذا الخلاه عملاقا

دلالات المعنى في موسم الهجرة الى الشمال

شبكة النص الروائي، وليس لدراسة
كل ما يقع بينهما من حيواني أو لا
حيواني أو غير حي متحرك . بل
ايضا لدراسة البنية العامة للنص
وكل من تلامذته التي مستويات
متعددة ومتشعبة .
رجال في الشمس
الشمس في وسط السماء ترسم فوق
الصحراء قبة عريضة من لهب أبيض
وشريط النياز يكسب وهجا يكاد
يعمي الميرون ... كانوا يقولون له
فلانا لم يد، فقلت ضربة شمس،
كان يفرس موهله في الارض حين سقط
فوقه ووقها، وماذا ؟ ضربة شمس
فقلت هذا كل شيء ؟ هذا صحيح من
الذي سماها ضربة ؟ ألم يكن
عقبها ؟ كان هذا الخلاه عملاقا

موسم الهجرة الى الشمال

في حبه لهذه الرواية ينطلق
د. سويدان نحو صياغة بنية النص
الذي تولد منه التوتير والحيوية
بوجه خاص، فهي عندهم تضم
جملته اصناف السلوك المشترك
السائدة في مجتمع معين سواء
كانت معنوية أو مادية، وتضم
الثقافة جواب حضارية اعلى
تتصل بالثقة والفكر، والبقية
والتشريع والقانون والادب والفن
والعلم والتقنية وسواها .
واذا اردنا تعريفا اوضح
واشمل قلنا: ان الثقافة هي جملة
السمات والملامح الخاصة التي
تميز مجتمعا معينا او زمرا
اجتماعية معينة سواء كانت
روحانية او مادية او فكرية او
عاطفية .
ومن الهام ان نذكر ان اصناف
السلوك هذه لا تسمى ثقافة الا
اذا ارتبطت بسلوك الجماعة
كجماعة لا بسلوك الفرد وحده .
وهذا يفترض حكما ان لكل جماعة
بشرية صلبة او كبيرة ثقافتها
الخاصة بها وان في العالم مناطق
ثقافية عديدة وان لتسمية
الثقافات وتبويبها بآلها امر
يظل نسيلا الى حد بعيد .
والقول في هذا التصنيف ان في
وسنا الحديث عن ثقافة عالية
هي القاسم المشترك بين الثقافات
المختلفة وهو قاسم يزيد اتساعا
في عصرنا، كما ان في وسنا
الحديث عن ثقافت قومية تضم
بدورها ثقافات محلية ذرية
وتتكون في إطار الثقافة العربية او
الجغرافية الشاملة .
هناك نموذج من الثقافة هو نموذج
الثقافة الغربية يأخذ طريقه سرا
الى سائر الثقافات ويغمرها
ويغزوها ويكاد يهدتها بالآل
وهو يمكن من الوسائل والتقنيات
ومسئوري التقدم ما يسير له
هسته، بل هو يكسب من الأفراد
والسحر والجنون ما يجعل
الثقافات الاخرى تتناقل له
طامعة، ان رغبة او رغبة، حتى
ان من يحاول رفضه اليوم يكاد
يتجنى في ذلك الفرض استمعة
نفسه ومخاطة ذاته .
فهل يعني هذا ان الانسانية تسير
يوما بعد يوم نحو نموذج ثقافي
واحد وحيد، هو النموذج الغربي
وان ما نجده من معالم الثقافات
القومية الخاصة ما هو الا بقايا
متخلفة سوف تزول عندما تلحق
جدها الثقافات بالربح وتتضمن عن
جلتها ارب القرون ؟ هل تتجه
الثقافات العالمية كما يقال اليوم
نحو ضرب من تشابه بل الرتبة ؟
وهل هناك ثقافة (عليها) اليها
ترتب الانظار ونحوها ينبغي ان
تترك، ان الجانب ثقافتا (لبنان)
تدور واماها لاهة وتشترجها
بالتخلف والتخلف ؟
ولنقل في جرة ومروحة ان الجواب
على هذا التساؤل ليس بالامر
اليمن .
وهو في العادة يتخذ احد الاشكال
الآتية:
هذا الموقف المتطرف .. وفي
الطرف المقابل نجد اعتساما
منظورا آخر .. وبين قربي الاحراج
ما يقول الماتعة بين اللذانيتين
المتطرفتين يفر اتجاه ثالث
توسيلي بين لئله في اللذان
«تلفيق» .
د. عبد الله عبدالدايم

مواقف برائية

مراتب النظم والنظم فرعه
واصل اشرف من الفرع والفرع
انقص من الاصل، لكن لكل
واحد منهما زائئات وشائئات،
فاما زائئات النثر فهي
ظاهرة، اذ في جميع الناس في
اول كلامهم يقصون للنظم،
وانما يتعمرون للنظم وسبب
الثاني يداعية عارضة وسبب
باعت وامر معين .

شرف النثر

وقال ابو عبيد الكرخي صالح
بن علي، ايضا، ومن شرفه
ايضا ان الكتب القديمة
والحديثة الثالثة من السماء
على السنة الرسل بالتأيد
مع اختلاف اللغات
كلها مشورة مبسوطة،
متباينة الاوزان، متساعدة
الابنية، مختلفة التصاريف، لا
تنقاد للخط ولا تدخل في
الاعراض، هذا امر لا يجوز ان
يقابل ما يدحضه او يعترض
عليه بما يحرفه .
قال، ومن شرفه ايضا ان
الوحدة فيه اظهر واثرها فيه
اشهر، والتكلف منه ابعد، وهو
الى الصفاء اقرب، ولا توجد
الوحدة غالبية على شيء الا كان
ذلك دللا على حسن ذلك
الشء وبقائه وبهائه وتقاله .
قال، ومن فضيلة النثر ايضا
انه الهى بالوحدة، كذلك هو
طبيعي بالبداهة، والبداهة في
الطبيعية وحده، كما ان
الوحدة في الالهيات بداهة، وهذا
كلام خاطئ .

قال: لا ترى ان الانسان لا
ينطق في اول حالة من لدن
طفوليته الى زمان مديد الا
بمثل: راميوا شاعرا واسنانا .
بالتنوير المتقيد، والميسور
المتزدد، ولا يلهم الا ذلك،
ولا يناعي الا بذلك، وليس
كذلك المنظوم لانه صناعي، الا
تري انه داخل في حصار
العروض واسر الوزن وقيد
التأليف، مع ترويض الكسر
واحتمال اصناف الزخاف لانه
لا يهبط درجته عن تلك
الدرجة العالية، بلخلته بالذات
من كل ناحية .
قال، فان قيل: ان النظم قد
سبق العروض باللون والذوق
سابق العروض باللون والذوق
طبايعي، قيل في الجواب:
الذوق وان كان طبايعيا فانه
مخدوم الفكر والفكر مفتاح
الصانع البشرية، كما ان
الالهام مستخدم للفكر،
والالهام مفتاح الامور الالهية .

أبو حيان التوحيدي

لبنيت بقيت هناك في «الادب»، اسعد
ابي في زاعة الحقل وجني محصوله،
كنت على أقل من وفرت على نفسي.
الغدا الذي اعانيه في مقتربي هذا،
وما كان الحين القاتل اليهم والي
بلادي يعصف بي طيلة النهار ويحيل
لبي جحما لا يتقارن مع «بهوجس»
والكوابيس الخطف من عدائه أحيانا
بالارتقاء بين احضان النساء اللواتي
لا اعرف كيف اتعن من لغواتهن مع
ولفتي الاسبانية ركيكة بل مضحكة
ولست بالشاب الوسم الذي يستميل

أخبار ثقافية

اصدارات جديدة

بغداد: في سلسلة ديوان المعرفة
صدر للشاعر الفلسطيني اديب
ناصر ديوان الدم السابغ يتضمن
مجموعة من القصائد التي
تستلهم ظروف الحرب العراقية
الابرائية والتي سبق للشاعر ان
القها في المناسبات الوطنية
والقومية والثقافية التي اقيمت في
بغداد .
وهذا الديوان هو الثالث في عداد ما
صدر للشاعر من ديوانين وقد سبق
له ان اصدر «واحة الاشواق»
الجزئية في بيروت ١٩٦٥
و«سخطات على طريق الانام» في
عمان ١٩٧٠ .
الشاعر العربي خليل الخوري
صدر له ضمن منشورات دار
الشؤون الثقافية العامة سلسلة
ديوان المعرفة ديوان جديد يحمل
اسم تقسيم على وتر البطولة
جدير بالذكر ان الشاعر خليل
الخوري من الشعراء السوريين
الذين بدأوا النثر منذ اواسط
الخمسينات وقد اصدر عددا من
الديوانين التي حظيت باهتمام
من قبل الدارسين والقراء منها:
«لاد في الصدف» رسائل الى ابي
الطيب المتنبي، حبيبات قلب،
صوت للريح، اعتزال في حضرة
البحر، وابت البحر، المجردة .
اغاني النار، وغيرها .
وفي ادب المعرفة كانت له
مساهمات عدة وله مساهمات
ايضا في الترجمة عن الفرنسية
مثل: راميوا شاعرا واسنانا .
بالتنوير المتقيد، والميسور
المتزدد، ولا يلهم الا ذلك،
ولا يناعي الا بذلك، وليس
كذلك المنظوم لانه صناعي، الا
تري انه داخل في حصار
العروض واسر الوزن وقيد
التأليف، مع ترويض الكسر
واحتمال اصناف الزخاف لانه
لا يهبط درجته عن تلك
الدرجة العالية، بلخلته بالذات
من كل ناحية .
قال، فان قيل: ان النظم قد
سبق العروض باللون والذوق
سابق العروض باللون والذوق
طبايعي، قيل في الجواب:
الذوق وان كان طبايعيا فانه
مخدوم الفكر والفكر مفتاح
الصانع البشرية، كما ان
الالهام مستخدم للفكر،
والالهام مفتاح الامور الالهية .

مهرجان يعرض حياة همنجواي

نيويورك، اقيم في نيويورك
مهرجان سافانا الدولي الاول
للفنون .. وبدأ المهرجان يعرض
أوبرا عن حياة الروائي اميريكي
الشهير «دارتس همنجواي»
تأليف الموسيقار الأمريكي
يوزر كاساريان .
وصرح كاساريان بان حياة واعمال
همنجواي هي التي اوجت له
بكرة الأوبرا لان همنجواي اكد
خلالها على ان حب الانثى لا
تصير عنه الكلمات فقط ولكن
بإعطائه كيانه باكمله للنن
والانثى .

معروض دولي في المغرب

الدار البيضاء: افتتح مؤخرا
المعرض الدولي الاول للنشر
والكتاب ويستمر تسعة ايام .
وتشارك في المعرض ٢٠٠ دار
نشر من ١٥ بلدا اسييا وعربيا
بعضها الدار الوطنية للنشر
العراقية .
ويضم المعرض العديد من
الاصدارات الادبية والثقافية
والسياسية التي تمثل فترة نوعية
في مسيرة حركة النشر والكتاب .

معرض يبرز بين الوردة والبردة

القاهرة: يقام حاليا بقاعة
عبدالمعطي صاوي بمدينة نصر
معرض الفنان التشكيل عدي رزق
الله عنوانه «ماتيات عدي رزق

فؤاد جلال لماذا اختير رئيساً

لوفد مصر في مؤتمر الخريجين العرب

وجود اسرائيل داخل العالم العربي خطر يهدد الشعوب العربية جميعاً



● الملك حسين

[illegible]

تتماري في الشرق الأوسط

في المؤتمر الثاني للخرابين العرب نبهت الى خطورة امرائيل كمر كسز قيادي استعماري في الشرق الأوسط

وهذا لم تترك الصاع الصحاوي يضعنا أمام الأمر الواقع بل تعرضنا كمكتفين أحجار منذ البداية .

هذينا في صباح اليوم التالي الى مقر انعقاد المؤتمر لاستيفاء إجراءات التسجيل وهناك التقيت ببعض الاصدقاء والزعماء من أبناء سورية والعراق ولبنان . وكان الوفد العراقي يضم بعض العراقيين الأحرار المناهضين

في المؤتمر الثاني للفرجة
إسرائيل كهر كسر ثيابه



● الهجوم على السويس بداية التمركز الاستراتيجي

الحلقة السابعة

لأسناد عبدالغني سعيد من
القنابل الأبيض الموسميون
الذين يجمعون بين التراث
والتقاليد العصرية، وقد صدر
من أكثر من أربعين كتاباً في
موضوعات متنوعة .. منها
بعض النوازل الإسلامية مثلنا
تقديمية الإسلام وعالمنا
المطور، ونعال الرسول،
والإسلام عبر التاريخ،
والنظام الاقتصادي
للأجتماعية الإسلامي، الخ
ويوفر المراجع الاقتصادي
الأساسية مثل «التشريع
والامتياز»، والافتتاح الوفرة،
والسمات الاقتصادية
للخطوط الاقتصادية،
وتطور الفكر الاشتراكي،
هذا فضلا عن عدد من الكتب
الخاصة بالإحصائية
والسياسية، وله عدة كتب
باللغة الإنجليزية وهي
تقديمية الإسلام وعالمنا
المطور، والنقلا ضد
التصور
الاشتراكية العربية
ومنهجية العمل الدولية

والسياسية،
ولاستاذ عبدالمغني سعيد
تجارة العربية في مجلات
النضال الوطني والعصر
العربي والنشاط الدولي، وكان
من دوره البارز في تكوين ودعم
الاتحاد العربي لتقنيات العمل
العربي وإنشاء منظمة العمل
الدولية ودعم مؤتمرات
الخريجين العرب، كما شارك
في العديد من المؤتمرات العربية
والعربية، وفي فترة الوحدة
بين مصر وسورية تولى إدارة
العمل المركزي، وأضرب على
اصدار قانون العمل الموحد
وقانون التأمينات الاجتماعية
الموحد، وحصل القانونان
الوحيدان اللذان صدرا في عهد

والحلقات التي تنحصر من
مذكراته تتناول الفترة من
قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.
وسما يؤكد هذه المذاكرات
أنها كلها من المظهرين
الذين يؤيدون أيها هو
ثورة ٢٣ يوليو في كتاب
صحف الرأى الثورية فحسب
وكان الرأى كمنظم ثوري تعاون
في ١٩٥٠ تنظيم ثوري في الجيش
عام ١٩٤٠ عام حلاقة
الاتصال بينه وبين المظفيين
الذين هم من المحدثين. وقد
الفرقان بينه وبينه وبينه
من تلبيث أن توقف بعد اعتقاله
في أغسطس عام ١٩٤٢ في
الفرسيع أعزير المصري
واليوياوي أعزير السادات
والطيار أول حسن عزت وقد
ظل الكتاب متعلقا حتى نهاية
الحرب العالمية الثانية
باسمادام اليانين في أغسطس
١٩٤٥ وقد حدث بعد ذلك
أكثر من محاولة لكتابة
التنظيم العسكري الثوري،
كانت أخرها تلك التي قام بها
جمال عبدالناصر في قيام
الثورة تعاون مع عبد السيد
عبد المظفي سعيد على
المستوى البشري، وكان
حريصا على عدم التورط مع
المصريين الذين لم يكن
ليضمن اتجاهاتهم في
مواقفهم في تلك الفترة.

التمسح والتوجيه، أي أن نؤمن
أقل أقرب إلى مصر ومن مستشار
الظل كما وصفته بحق مجلة
الحل العرب، وبأطراف هذا
الدور داع على تكوين اتحاد
عمل جمهورية مصر، وأعاد
مشروعات إنشاء المؤسسة
الثقافية العلمية، والمؤسسة
التجارية، والمؤسسة
الصحية العمالية التي تطورت
فيما بعد إلى نظام التأمين
الصحي، كما كان له الفضل في
اقتناع جمال عبدالناصر
بتطبيق نظام التخطيط
الاقتصادي والاجتماعي
الشامل لأول مرة في مصر، وهو
الذي اعد له وزارة من
الخاصة بدينامية وسائل
وقومات التخطيط، كما اعد
اول ورقة عمل بشأن تنظيم
الشراكة العربية بالرجوع
إلى المبادئ الاقتصادية
والاجتماعية لاسدرا، وكانت
هذه الورقة اول دراسة لكيفية
"الاسدرا والوصول الفكرية
للاقتصاد العربية".
من هنا فالحقائق التي نشرها
تبعاً من مدراسته التي هي
الخاصة في لقاء الضوء على
شدة ثورة 23 يوليو 1952،
وقد كثر فيها لأول مرة عن
مقدمات وابعاد مسألة
السياسية... حيث كانت له
علاقة متميزة بفكرة "سامية
الثقافة، كما كان له وجود في
الخارج أثناء العدوان الثلاثي
الفاش على مصر، فرفضه
للوقوف على الكمين في دور
الحقاني، فقلنا عن دور
الكبير في مواجهة العدايات
الامبريالية الصهيونية، كما
صدمته في جيف وكوبنهاجن
ويوسل وبذلك توارثت له
المعلومات أكثر مما توارثت
آخر عن فترة سامية كانت
السويس والناصر ورأس العدوان
الثلاثة الأخير على مصر.

السيرة الذاتية الخفية لضابط كبير في المخابرات البريطانية

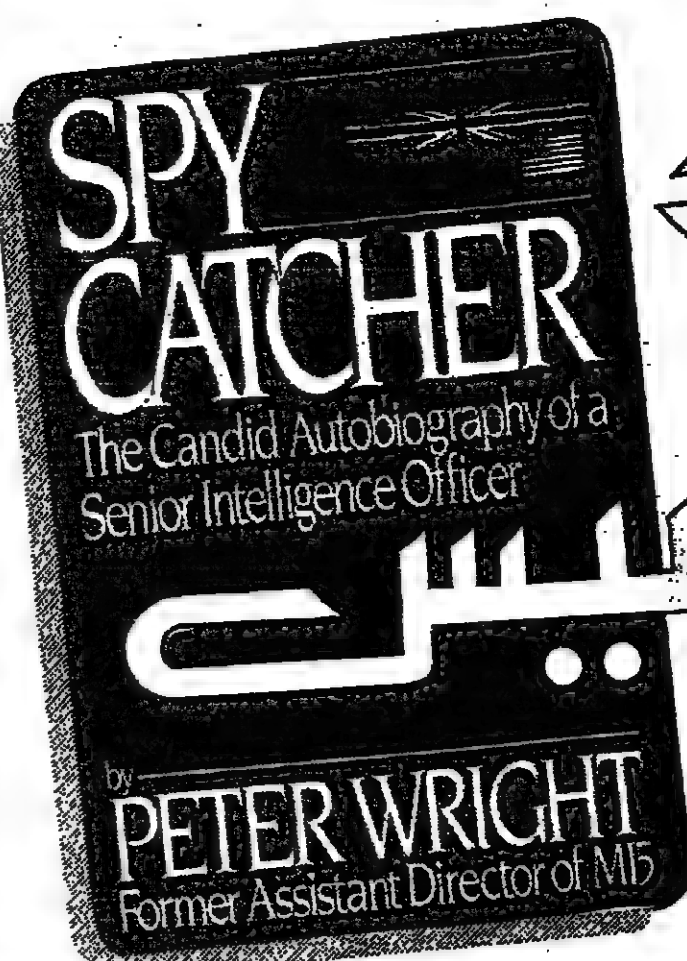


بيلتررايت

والتناقضات التي فرضت نفسها عليه. لذلك يمكن القول بأن الجاسوس رغم ما يتمتع به من جراءة يظل يعيش في رعب من نفسه التي زينت له الباطل حقيقة والحقيقة باطلا. وعليه يمكن القول بأن بيتر رايت وهو يكتب سيرته الذاتية في كتابه صائد الجواسيس يرى بأن عمله التجسسي وأن كان خدمة لبريطانيا إلا أنه في ضوء حقيقة التجسس يظل عملا مشينا في العرف الدولي، يشكل خطورة ليس على الأمن القومي إنما على الأمن الدولي وذلك لانطلاقته من واقع الرعب والارهاب اللذين هما المادة الاساس في تشكيل وتكوين الجاسوس. لذلك ان الرؤية الوطنية والجاسوسية وكذلك الرؤية العدائية وان كانت الى حد ما تقود الى بداية ونهاية غامضة، فان نهاية كل جاسوس في كلا الحالتين واحدة ما دامت انطلقت من نقطة الشك القائمة في ابعاد عالم الجاسوسية والتجسس.

عالم الجاسوسية عالم متغلق ومنفتح في آن واحد، ففي انغلاقه يعيش الرعب وفي انفتاحه يعيش الارهاب وكلا السالمين يعملان في الظلام ويعيشان فيه نقطة البداية ونقطة النهاية. هذه الحقيقة وان بدت بديهية الا ان النتائج المعاشة من خلال الشكوك، هي التي تفرض على الجاسوس معاودة حساباته حول نفسه وعن يعيش معهم لكون الشك اصبح المادة الرئيسية لهذه الحقيقة.

يعترف بيتر رايت مؤلف كتاب صائد الجواسيس بأن المطاردة تبدأ من معلومة على الورق وتنتهي بالغموض. هذا هو سر الجاسوسية التي تعيش في الظلام وتنطلق من عالم «سقي» دائم وتسخر كافة الوسائل في سبيل تحقيق هدف الجاسوس الذي يعيش حسب هذه المسلمة خارج مجتمعه. لذا ان النهاية الغامضة التي يكتبها الجاسوس او تكتب له مردها الى خطورة الدور الذي يمارسه وسط الشكوك



صائد الجواسيس

الحلقة ٣٦

انفشاء اسرار نظم التقصي الاطلسية تفضب البحرية الاميركية وبريطانيا اعتبرتها اسرا المخابراتها

اجنبي ايديولوجي داخل مؤسسة أبحاث نووية انجليزية، إنما كان يعمل فقط في السنة او الستين الآخرين، وهذا يعني ان المبتعث جوستين لا يعرف عنه شيئا. وبعد اتخاذ بضعة خطوات جارية التحقيق بشأن جوزيبي مارتيلي جاء الى مختبر كالهام في خريف عام ١٩٦٢ من يورثون، ولما لم تبرا ساحتها من غير مواد ذرية سرية، استمر التحقيق معه، لانه من الممكن، كما حدث مع هيوتون، في قضية لونغ سايل فقد حصل هيوتون، اثنا وجوده في بورتلاند على اسراره عن طريق صديقة له كانت تصل الى الاسرار، وبالفضل، تبين انه كان مارتيلي صديقة تصل الاسرار، فاصبح من المؤكد انه حصل على اسراره عن طريقها.

ولم تثر تحقيقات اخرى عن اي دليل يفيد ان مارتيلي كان قادرا على الحصول على اسرار. واثمر التفتيش الذي أجري في مكتبه في كالهام عن معلومات عن مقابلات، عثر عليها في درج مكتبه وذلك في وقت كان فيه مارتيلي يقضي اجازته في أوروبا وعندما عاد، التي القبض عليه وهو في المطار وجرى استجوابه وكان في حوزته خريطة تشير الى ترتيب مقابلات وبناء عليه، جرى تفتيش منزله في اينجيدون فتم العثور على دفتر شيفرة تستعمل لارقائه لمدة واحدة فقط، كما تبين انه تم استعمال جزء من ورقه، كما تم العثور على مقبرة تحتوي على كيفية تحويل الكلمات الى ارقام تستخدم في ورقة شيفرة تستعمل لمدة واحدة، ولكتابة رسالة بالشفرة، وتم عقد اجتماع مطول من قبل هوليس بوجود ميتشل لاقراء ما الذي يجب ان يفعل ثمة عامل هام وهو انه لم يتم العثور على دليل يفيد بان مارتيلي كان قادرا على الوصول الى الاسرار او انه مرر اسرار الى قوة اجنبية ويضمن القانون الخاص بالاسرار باندا يجعل من الاستعداد لممارسة الجاسوسية جريمة، وأنه من الصعب اثبات ان مارتيلي كان يستعد لممارسة الجاسوسية ولا يوجد اي ايات يفيد بانها ان اتصال سرا بقوة اجنبية، وبماكان المقر الرئيسي للاتصالات الحكومية ان تشهد بان اوراق الشيفرة كانت مماثلة لتلك الاوراق التي يستخدمها الجواسيس في اتصالاتهم مع اسياهم الروس، ولكن على القبض من قضية لوندساي لم يستطع ان يثبت ان مارتيلي قام بهذا العمل. ويوصلي خيرا في نظام ميكروفونات سجلت في شعبة المخابرات ام اي-٥، اشترت الى الادارة في ذلك الاجتماع الا ان الدليل لدى هذه الشعبة ليس كافيا لاثبات حتى ان هناك قصد لايصال اسرار الى قوة اجنبية، وكان الفرع القانوني في شعبة المخابرات ام اي-٥ يحاول، ان يثبت بموجب قانون الاسرار انه في حالة استعداد للتجسس ولهذا هناك سبب وجيه لمحاكمته. ولقد ضغط كل من هوليس وميتشل لمحاكمته، وبالفعل تولى الادعاء العام قضية مارتيلي. ولقد وجدت من الصعب حتى في هذه الايام، على ان انهم لماذا لم تذهب قضية مارتيلي ومحاكمته، الا ان ذلك تذكروا تاريخ هذه المحاكمة وهو ٢ يوليو ١٩٦٣، ان كانت قد وصلت قضية ميتشل الى درجتها وكانت هذه المحاكمة بمثابة تغطية وكان دفنها مناسبا للروس ولهوليس.

ثمة قضية اخرى وهي قضية فرانك بوسارد. ففي اوائل عام ١٩٦٥ صور ثوب هاميل مكتب التحقيقات الفدرالي - المخابرات العسكرية السوفياتية معا، نسخا من وثائق تخص وزارة التامين، سرية خاصة بالسلطة الموجهة. تتضمن اسرار اميركية بالغة الاهمية. ولقد وقع المشتبه بهم تحت كافة انواع المراقبة. وكان من السهل نسبيا اقتحام الاشياء عن عدد قليل من الناس، وتم اكتشاف بان بوسارد وهو واحد المشتبه بهم، كان خلال فترة الغذاء باخذ حقيقه من مكتب الغرض المفقودة في محطة وترو، ثم تذهب بعد ذلك الى احد الفنادق في بلومزبري، ويترى في غرفة باسم سيمون لمدة نصف ساعة تقريبا، وعندما يقادر الفندق، كان يحمل معه هذه الحقيبة ليعيدها الى مكتب الغرض المفقودة ثم يعود الى عمله، فقامت شعبة المخابرات ام اي-٥ بازالة الحقيبة في الوقت المناسب من المكتب في محطة وترو ولما فتحت هذه الحقيبة تبين انه توجد فيها كاميرات نسخ وافلام كاسيت واسطوانتين مسجل عليها حوالي ثمانين اغان روسية. وتم نسخ كل اغنية بالتفصيل وتصوير كل محتويات الحقيبة. ثم اعيدت الى المكتب في محطة وترو، بعد ذلك تكلمت بالياتيات مع المقر الرئيسي للاتصالات الحكومية بشأن الاغنيات الروسية ثم ارسلت له توصيها. وفي خلال اقل من نصف ساعة تبين ان خمس الحان قد بثت عن طريق جهاز بث روسي من منطقة موسكو ويعرف جهاز التري هذا باسم جهاز بث مخابرات روسية «شعبة المخابرات العسكرية» ولقد قربنا القاء القبض على بوسارد عندما بات في المرة التالية الى محطة وترو ليأخذ الحقيبة ويذهب بها الى الفندق. وكان ذلك في ١٥ مارس ١٩٦٥، فقد التقى القبض عليه وهو يحمل وثائق سرية للغاية، وعندما ووجه بحقيقة ان شعبة المخابرات ام اي-٥ تعرف كل شيء عن الانحان المسجلة على الاسطوانتين، اعترف بأنه يزود الروس بصور عن وثائق سرية لقاء المال. ان طريق مكتب المفقودات، وأنه لم يقابل اي روسي الا مرة واحدة خلال خمس سنوات. وفي ١٠ مايو من عام ١٩٦٥، حكم على الرجل بالسجن لمدة ٢٥ عاما.

قام هوليس بزيارة الولايات المتحدة وكندا في عام ١٩٦٣ لغرض واحد وهو اطلاع وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي والشرطة الكندية الخيالة على امكانية كون ميتشل جاسوسا، فقامت بالهلع في النفوس، بعد ذلك سافرت الى كندا. ولقد ازيلت الميكروفونات الموجهة باسم حشرة الندى فجأة التي بقيت في جدران السفارة الروسية منذ عام ١٩٥٦ من قبل فريق فني. ولم يقع الروس بتفتيش اولى، لانهم يعرفون بالضبط اين توجد هذه الميكروفونات وكما نسميهم وهم يعملون على ازالتهما، الى ان انقطعت الخطوط.

وتسألت الشرطة الكندية الخيالة، فيما اذا كان ميتشل ضالع في العملية، فبدأ جيم نيت، الذي كان في ذلك الوقت رئيس مكافحة الجاسوسية في الشرطة الكندية الخيالة يستطلع رأيي وكان من المستحيل الزوغان منه، فاطلته على ادلة تشير الى وجود اختراق على مستوى عال، ففي الواقع كانت لي نظرتي بهذا الشأن. ان كنت متأكد بان وجود ميكروفونات حشرة الندى قد نقل الى الروس في عام ١٩٥٦ لذلك رفضوا استخدام هذه الغرف في اي شيء سوى اتمور التجارية. انهم من المؤكد انهم علموا بالموقع الفعلي لهذه الميكروفونات في عام ١٩٦٤. وهذا ما تصادف بالفعل مع التحقيق في قضية ميتشل حيث اشيع ان ميتشل افشى سر الميكروفونات في عام ١٩٥٦. ولقد تسلم كل من ميتشل وهوليس في عام ١٩٥٦ الملف المفضل الذي يشمل كل تفاصيل عمل هذه الميكروفونات سواء كان هوليس او ميتشل هو الفاشي، فلن يستطيع الروس اطلاق هذه الميكروفونات، ما لم يقل لهم «الكاسون» اين هم بالضبط. ورغم مرور عشرين يوما او ما يزيد على ذلك، على التفتيش عن هذه الميكروفونات، فقد فشلوا في العثور عليها، رغم انهم عرفوا ان المكان الذي يجري التفتيش الميكروفتوني فيه. واثارت ثائرة جونز عندما علم انني تحدثت في كندا عن قضية الاختراق، الا انني ابلغته انه كان من المستحيل تجنب هذا الحديث، بعد ان قام هوليس بزيارته، ذلك ان تجاهل هذه المشكلة تزيدها سوءا في نظر حلفاءنا.

وفي واشنطن كانت المسألة اكثر حدة، فمارلت اذكر تلك الحيلة التي اقيمت في منزل ميتشل ماركول الذي خلف هاري ستون في منصبه في واشنطن، فقد اخذني انجلتون جانبا وصار يمحس معي في المشكلة داخل شعبة المخابرات ام اي-٥. وكان يررد دائما، ماذا حدث لكم.. بحق السماء.. فقد جاء هوليس بقصة عن ميتشل ويبدو انه لم يكن يعرف الشيء الاول عن هذه القضية. لم يجر اي تحقيق ويقول الآن ليس هناك من شيء.

وهنا حاولت التحدث اليه من خلال هذه القضية، فقد اخبرته ان ميتشل بريء في اعتقادي، واعتقد ان واثر ان هوليس هو المشتبه به الجديد. فسألته عما اذا كانت لديه معلومات قد تساعدنا في فتح هذه القضية، فاجاب انه سيري ماذا بإمكانه ان يفعل، وكان الوقت صعبا بالنسبة لوكالة الاستخبارات المركزية، فقد اغتيل كينيدي للثو، وكانت لجنة وارين تحقق في الامر كما كان انجلتون يواجه ما يكفي من المشكلات.

في عام ١٩٦٥، تركت المخابرات البريطانية انطباعا قويا في نفس الاميركيين، فعلى مدى اربع سنوات توالى فيها فضائح الجاسوسية، والكوارث فاعترفت كل من الشبعتين ام اي-٥ وام اي-٦، فكان هناك هيوتون الذي افشى اسراراً جوية عن نظم التقصي تحت الماء الخاصة بحلف شمال الأطلسي، ورغم ان قضية هيوتون شكلت انعطافا جديدا لشعبة المخابرات ام اي-٥، الا انها احدث غضبا شديدا في سلاح البحرية الاميركية الذي يناسب الدماء لتساح البحرية البريطانية. ولقد برز هذا الدماء الى السطح في احدى اجتماعات مجلس الأمن القومي، بعد محاكمة اسرار حائل فيه سلاح البحرية الاميركية ايقاف بالكمال عملية تبادل المعلومات والاسرار بينه وبين سلاح البحرية البريطانية، وهنا حاول جيم انجلتون وال بلسمون من مكتب التحقيقات الفدرالي خنق هذا المحاولة في مهدها قائلا ان الفارق الوحيد بيننا وبينهم هو انهم قادرين على اصطياد الجواسيس، اما نحن فلنسا بقادرين على ذلك، ولم يقل بلسمون شيئا يخفف من هذه الكوارث التي تلت. فقد حوكم بلاين وسجن في عام ١٩٦١، فالتقت هذه المحاكمة ضلال الشك على كل عملية اوروبية قامت بها وكالة الاستخبارات الاميركية بما فيها نفق برلين وفي العام التالي التي القبض على فاسال وللمرة الثانية يسر جاسوس بريطاني اسرا بحرية قيمة خاصة بحلف شمال الأطلسي، الى الشرق وفي يناير من عام ١٩٦٣، انشك كيم فيليب، قيت السلطات البريطانية صماء خرساء وعاجزة. ثم جاءت قضية روفوسيو في نفس العام، حيث مرر عن طريق كريستين كيرل عشيقته اسرا قوية للروس كما اعترف كل من بلاين وكريستين في عام ١٩٦٤، ثم حدث واقعة كوناك في عام ١٩٦٤، وكانت اسوا حالة في عين الاميركيين قضية مارتيلي في عام ١٩٦٥. بدأت فضية هذا الرجل في عام ١٩٦٣ بادعاء من فيدورا قال فيه انه يوجد للكس، جي. بي. - مصدر

خلال الفترة من عام ١٩٣٥ الى عام ١٩٥١ وهو بروكتور وحلقة اخرى هامة في اكسفورد، فبلغ عدد الذين تم اكتشافهم كجواسيس الاحياء منهم والاموات حوالي ٥٠ جاسوسا. وفوق هذا نقصنا بدقة سجلات المشتري من الناس المشتغلين في الحياة العامة البريطانية، فاعطينا البراءة لمعظمهم ووجدنا البعض اما هم شيوعيون او زملاء، فابعدوا من الوصول الى الاسرار او شجعوا على الاستقالة بهدوء.

ومما لا شك فيه انه ما زالت هناك اطراف سائبة، فقد اخذ كلوجمان اسراره الى قبره ولم نستطع التعرف على شخص اوتو ولم نستطع العثور على الطرف البريطاني في حلقة روث كاي. انما عرفنا الشيء الاكثر اهمية.. لقد عرفنا ان اي مدى امتدت هذه المؤامرة.. عرفنا تاريخيا.. لم نعد نخاف. لقد كانت عملية تفحص جيل كامل مؤهلة، بل اكثر ايلاما مما لو جرت في حينها وفي الوقت المناسب والان تجاوزنا الماضي ولا بد لنا ان تعود الى الحاضر، دون ان ننسى انه قد يوجد خلف لاوتوك الناس الذين عاشوا في حقبة الثلاثينيات.

بقيت مسألة اخرى دون حل في الستينيات وقد تكون اهمها جميعا وهي وجود خلد داخل شعبة المخابرات ام اي-٥، من عدمه لم يكتشف بعد. استمر مجموعة العمل المعروفة باسم فلونسي في



هارولد ويلسون طليبت المخابرات براءة امينة له

بعد ٤ سنوات من توالي فضائح الجاسوسية المخابرات البريطانية تركت الطباعة كارنيا في نفس الاميركيين

البحث في تاريخ اختراق المخابرات البريطانية بخط متوازن مع التحقيقات التي يجريها الفرع ٣-٥ ولم يبد هوليس اهتماما يذكر بمجموعة العمل هذه ويرجع ذلك اساسا الى انها لن تقدم تقريرها قبل ان يتقاعد. كما هو مقدر، في ديسمبر من عام ١٩٦٥، ان كان لا يزال يعتبر قضية الاختراق متشعبة في اثر الاجتماع الذي عقد لمناقشة التقرير الثاني الذي قدمه ساميوندس في أكتوبر من عام ١٩٦٤، كما اصر ان لا يناقش الضباط الذين اشتركوا في قضية ميتشل حتى فيما بينهم، فكان طليا ميثوسا منه.



الوزراء هارولد ويلسون لمنصب وزير في حكومة العمال، حيث طليت من شعبة المخابرات ام اي-٥ براءة امينة له، فمارشنا، بل طليبا ايضا السماح لنا باستجوابه بشأن ادعاءات جنير هارت، وكان ويلسون في ذلك الوقت يحظر اجراء أية تحقيقات ذات علاقة باعضاء مجلس العموم، انما سمح باجراء مقابلة مع فلود بعد ان اطلع على موجز وافقه به شعبة المخابرات ام اي-٥. وعندما بدأت مقابلة الرجل اتخذ موقفا استثنائيا للغاية، فلم يعط أية اهمية لهذا الموضوع وعندما ضغطت عليه بشأن قصة جيفر هارت رفض ان يؤكد او ينفي انه هو الذي جندنا، كنت قاسيا معه، فقد عرفت ان زوجته قد انتحرت مؤخرا وكان فلو تواقا لانهاء المقابلة، فشرحت له بعبارة بعيدة عن الخطا انه طالما انا المسؤول عن النصح بشأن براءة الامينة، ان اتكمن من ابرائه الا اذا اعطيت تفسيريا مرضيا لقصة هارت، ولم تنته المقابلة على نحو حاسم فطلبت منه اجراء مقابلة اخرى في اليوم التالي، فلم استطع احراز اي تقدم معه، فقد اصر على انه لم يذكر انه جند جنير.

في اليوم التالي، تلقت رسالة تفيد ان الرجل قد انتحر، بعدها بفترة قصيرة حمل بلانت اخبارا سيئة، ان يلفني بالهاتف ان يلوي قد انتحرت، فصرخت يا الهي.. كيف؟ فاجاب رمت بقلبيها تحت القطار، من قطارات الانفاق، ثلاث وليات تحدث، منها حالتها انتحار بين عدد صغير من الناس في وقت كنا ننشط في التحقيق معهم، انه لاكثر من حظ سيء، وبب الرعب في اوساط شعبة المخابرات ام اي-٥ من ان يكون هناك ريب على بيننا وبين حالات الوفاة هذه، فتم تعليق كل نشاط بهذا الصدد، وكانت الصحف تتابع بحماس لنها قصة دور فيليب بأنه الرجل الثالث واكتشفت لأول مرة اقدمية منصبه في شعبة المخابرات ام اي-٥، كما بدت تظهر على السطح شائعات في شارع فليت عن تورط بلانت، بعدها بقيت مشكلة ارونين الذي كان بالصدفة، سيقترى الى منصب نائب سكرتير مجلس التجارة وهذا ايضا يتطلب براءة امينة، وهنا سال جونز بعصبية، ماذا يعني علينا ان نعمل، فلا بد ان نخبره باننا نستطيع هذه البراءة اذا اخبرنا الحقيقة عن الحلقة والا لن نعطي هذه البراءة. ولكنه ابتزاز قال جونز الصبارة الاخيرة وكأنه صدم، لم اجد اي ظم في العرض الذي تقدمت به وكما قلت لجونز، لست بديبلوماسي على سياسي، فاجاب، ستقضي هذه الانتحارات كلها على صورتنا، فنحن لسنا شعبة تعمل في هذا الاتجاه.

بعد ٤ سنوات من توالي فضائح الجاسوسية

المخابرات البريطانية تركت الطباعة كارنيا في نفس الاميركيين

كانت حلقة اكسفورد استكمالاً لتحقيقات في مؤامرة الثلاثينيات، فمع نهاية الستينيات اكتملت هذه التحقيقات، فالذين ستمثلهم هذه التحقيقات انهم تقاعدوا او اقتربوا من التقاعد. فقد تعرفنا على كل عضو في الحلقة - حلقة الخمسة - وعلى عدد غيرهم وعلى مراقبهم وعلمنا كيف كانت حلقة الخمسة هذه تعمل في اوقات مختلفة، كما علمنا بانضالاتهم وعلى ما كانوا يمتدحون ومن كانوا يطيرون العيون، كذلك اكتشفنا جاسوسا واحدا كبيرا لم يكن معروفا، هو وتسون ومصدرا مهما آخر للروس

لم اعرف او اكتشف ابدا لماذا انتحرت هاردا، زوجة بروكتور الاولى وعما تباحث مع بيرجيس، وكان من الصعب الحكم على صلب بروكتور، انما ملت الى الاعتقاد بصحة قوله بأنه ليس هناك من علاقة بين بيرجيس ومفادته الى الدنمارك في عام ١٩٥٠، انما كنت متأكد بانها كان في ذلك الوقت سكرتير الخاص لبلاوين وان من المحتمل قد اطلع جاني بيرجيس على كل الاسرار التي عثرها الى حين ترك العمل في عام ١٩٥٠. بلدت بلانت بالحديث الذي دار بيني وبين بروكتور فقلت له بهدوء، لم تقل لنا شيئا عن بروكتور... بلانت... لقد بقيت صامتا - لتحميه.

وهنا نهض الرجل من على كرسيه واتجه الى النافذة وحقق فيها وكأنه يعود بذاكرته الى الماضي. ثم سألته ثانية، وماذا عن دنيس؟ فاجاب اخيرا، كل ما يمكن ان أقوله، انه كان المصدر الافضل لبيرجيس، وان كان لم يكن يعلم ما هو الدور الذي يقوم به... وكل ما أعلم انه لم يزل في الحكومة، فقلت غاضبا، ولكن بإمكانك ان تخمن، واسأل بلانت ستارة النافذة وكأنه انزعج من الضوضاء والغبار، قائلا، ما لم تشعها يا بيتر... لا يسعك فيها. فاجبته: اه لقد عشتها يا بلانت، فانا أعلم عن الثلاثينيات اكثر مما تعلم، فما زلت اذكر والذي ايام كان يعاقر الحشرة، لانه لم يستطع الحصول على عمل، وما زلت اذكر انني لم اتمكن من التعملم... لقد خسرت عالمي... كل شيء فانا أعلم كل شيء عن الثلاثينيات.

وكان من اكثر الامور اللافتة للفت في الابحاث التي قام بها الفرع ٣-٥ حول وجود حلقة اكسفورد، ففي الماضي كان التجنيد الروسي للعلماء مرتبطا اساسا بجامعة اكسفورد. وما ان انتقح بلانت، اتضح ان بيرجيس وجانيس كلوجمان استهدفا اكسفورد بنفس الطريقة، وكان اول مصدر في حلقة اكسفورد قد جاء من زميل لبلانت في معهد كورتولد وهو بلوي بول، فقد اعترف بلانت انها كانت ساعيته في الثلاثينيات وكنت تواقا لمقابلتها، فقد كانت قريبة من بلانت، ووضعا ما كتابا عن بيكاسو.

وقال بلانت ان المرأة تعاني من مرض عصبي وهي في طريقها الى الانهيار، واصلت ربما تهدأ بول او تشوه حالتها، اذا ما كلمتها مباشرة، لذلك رتب لي مقابلة مع وسيط وهي انيتا بروكتور يمكن ان اطحر الاسئلة عن طريقها، على بول، وهذا لا بد من اللجوء الى درجة من الخداع، فقد ابلغت بروكتور ان ثمة تحقيقات تجري بشأن الثلاثينيات وان انتوني بلانت يريد ان يعرف، اذا كان هناك شخص ما ينبغي تجديده.

فكانت بلوي بول الى انيتا انها اعتادت ان تكون ساعية رسائل بين اوتو والاخوين بيتر وبرنارد فلود، فقد توفي الاخير الذي كان يشغل منصب مدير متحف فكتوريا والبرت، وكان اخوه برنارد عضوا بارزا في مجلس العموم وحزب العمال، كما قالت بول ان هناك امرأة شابة هي جنير فيشر وليامس كانت صديقة وانها حثت بروكتور على ضرورة تحديد «اندي كوهين» وهو الدبلوماسي الكبير السير اندرو كوهين، لانه يواجه الخطر ايضا وكانت كل هذه الاسماء معروفة جيدا بالنسبة لي ما عدا اندرو كوهين الذي كان من زمرة الرسل عندما كان طالبا في جامعة اكسفورد، وكانوا على صلة بلاكندون وهو تاد يساري كان قاضيا في اكسفورد في الثلاثينيات، وكان هذا هو اول دليل على ان هذا النادي كان مركزا لتجنيد الجواسيس لصالح الروس.

ومن سحرية القدر ان جنير فيشر وليامس، قد تزوجت من ضابط سابق في زمن الحرب كان يعمل في شعبة المخابرات ام اي-٥ هاري هيرت هارت لذلك زرت زوجها في اكسفورد حيث كان يعمل استادا وسألته فيما اذا كان بإمكانه ان يتصل بزوجته نيابة عني، فتحدث اليها بالهاتف وطمانها بان موقفها لن يتضرر بالتهديد، فوافقت على مقابلتي، ولما قابلتها حك لي قصتها بالكامل ومباشرة، كما قالت لي انها كانت عضوا منتحجا في الحزب في الثلاثينيات وان روسينا قد اتصل بها، فمررت من اوصافها له انه كان «اوتو»، فافزع اليها الرجل ان تعمل سرا واعتادت بعد ذلك على مقابلتي خفية في كيو جاردنز، وانها لم تعد تقابل اوتو بعد ان عملت في وزارة الداخلية في عام ١٩٢٨، فقد اشتغلت في دائرة حساسة، كما قالت انها لم تمرز ابدا أية معلومات سرية، كما ذكرت انها كانت على اتصال ايضا بالثاني الذي كان يعمل مراقبا لها لمدة قصيرة وعرفته بأنه ارثر وين وهو صديق جميع لاديت تود هارت ولزوجها الذي كان تشقا في الدوائر النقيب قبل ان ينضم الى الحكومة.

ولم يراودني اي شك وانا استمع الى جنير هارت ان هناك حلقة مستقلة تتخذ من جامعة اكسفورد قاعدة لها، انما كان التحقيق في ذلك صعبا للغاية، فقد مات السير اندرو كوهين على اثر اصابته بسكتة قلبية، فشطب اسمه من القائمة ومات بيتر فلود، اما اخوه، فصار اكثر تعاونا عندما رشحه رئيس
